



جامعة افريقيا العالمية

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

قسم أصول التربية

دور مؤسسة القرآن الكريم باليمن في غرس

بعض القيم التربوية لدى الطالبات

من وجهة نظر المعلمات

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

إشراف الدكتور :

إعداد الطالبة :

إسماعيل عثمان حسن أبو الذهب

سمية حمود علي حمود الجماعي

١٤٤٠ هـ - ٢٠١٨ م



استهلال

قال تعالى:

﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا
وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ
تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ١٥١].

إهداء

يسعدني ويسرني أن أهدي هذا العمل المتواضع إلى والدي الحبيب

رحمه الله

إلى والدتي الغالية الحبيبة

بارك الله في عمرها

إلى أختي الحبيبتين عائشة وعليه

حفظهن الله ورعاهن

إلى إخوتي الأحباء كلاً باسمه

أدامهم الله لي سنداً

إلى رفيقات دربي ومن كانوا عوناً لي

إلى كل محب لي....

إلى كل من له الفضل بعد الله عزوجل

إلى كل مربي فاضل...

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أحمدُه سبحانه وتعالى حمداً يليق بجلاله وجهه وعظيم سلطانه على ما أتاني من فضله وتوفيقه لإنجاز هذا البحث. أشكر الله- عز وجل- الذي أعانني ووفقني على إتمام هذا البحث فلولاه ما عملت شيئاً ولا خطت أنا ملي حرفاً.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لجمهورية السودان حكومة وشعباً، ولجامعة أفريقيا العالمية التي كانت نعم المعين للطلاب والطالبات، وأخص بالشكر والامتنان للمشرف الفاضل الدكتور/ إسماعيل عثمان حسن أبو الدهب، الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث، فكان نعم المرشد والموجه؛ فقد أفاد الباحثة كثيراً بتوجيهاته النافعة، وآرائه الصائبة، فتسأل الله أن يجزيه عني خير الجزاء، وأن يبارك له في وقته وعلمه، والشكر موصول للدكتورين الفاضلين، فضيلة الدكتور/فريد محبوب الصديق (ممتحناً خارجياً)، وفضيلة الدكتور/ سعيد الخليفة محمد عثمان (ممتحناً داخلياً)، وذلك لقبولهما مناقشة رسالة الباحثة وتقويمها، وأذكر لهما أن ملاحظتهما ستكون موضع العناية والاهتمام.

وقبل الختام تتقدم الباحثة بوافر الشكر والعرفان للدكتورة/ أمل الدعيس، والدكتورة/ وجدان الجرادي اللتين وقفنا إلى جانبي وقدمتا الكثير من النصح والإرشاد، وكذلك للأستاذة/ إلهام شداد، والأستاذ/ وليد الحدادي، والأستاذة / نور بو عريج. والشكر موصول لكل من ساعد الباحثة ، ودعا لها، وأهدى إليها معروفاً وجميلاً من معلمات وطالبات وزميلات فأحسن الله إليهنَّ جميعاً.

مستخلص البحث

هدف البحث إلى التعرف على الدور الذي تقوم به مؤسسة القرآن الكريم باليمن في غرس بعض القيم التربوية لدى الطالبات، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يتناسب مع هذا النوع من البحث، حيث قامت الباحثة بإعداد أداة البحث الاستبانة، واحتوت على ثلاثة محاور للقيم قيمة قول الصدق، وقيمة الالتزام بالوفاء، وقيمة تحمل المسؤولية، وكان مجتمع البحث (٦٦) معلمة تم تطبيقها على (٥٥) معلمة من معلمات مؤسسة القرآن الكريم (عينة البحث) وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

١- أنّ مؤسسة القرآن الكريم باليمن لها دور كبير في غرس قيمة قول الصدق لدى الطالبات من خلال وجهة نظر المعلمات، وقد بلغت نسبة تحقيق هذه القيمة (٠,٦٩)، ويرجع ذلك للدور الكبير للمؤسسة ممثلة بأنشطتها ومنهجها ومعلماتها وإدارتها.

٢- أنّ مؤسسة القرآن الكريم باليمن لها دور كبير في غرس قيمة الالتزام بالوفاء لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات، وقد بلغت نسبة تحقيق هذه القيمة (٠,٨٥)، ويرجع ذلك من خلال ما تزرعه المؤسسة إما عن طريق المنهج أو النشاط أو غير ذلك في تحقيق هذه القيمة .

٣- لمؤسسة القرآن الكريم باليمن دور كبير في غرس قيمة التحلي بالمسؤولية لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات، حيث بلغت نسبة ذلك (٠,٠٢٧)، ويعود ذلك من خلال تنوع الأساليب والطرق والوسائل لتحقيق هذه القيمة .

Abstract

The aim of the research was to identify the role played by the Holy Quran Foundation in Yemen in instilling some educational values among the students. To achieve this goal, the researcher used the descriptive approach that fits this type of research. the researcher prepared the search tool questionnaire, which contained three axes of values , value of saying honesty, the value of commitment to fulfill, the value of bearing responsibility, the research community was (66) teachers applied to (55) teachers of Holy Quran Foundation (The research sample) and the research reached the following results :

- 1- The Holy Quran Foundation in Yemen has a significant role in instilling the value of saying honesty in the female students through the point of view of teachers, the percentage of achievement of this value was (0.69) due to the large role of the institution represented by its activities, curriculum , teachers and management .
- 2 - The Holy Quran Foundation in Yemen has a great role in instilling the value of commitment to fulfill in the female students from the viewpoint of the teachers. The percentage of achieving this value was (0.85) this is due to
What the foundation cultivated either through curriculum, activity or otherwise in achieving this value .
- 3 - The Holy Quran Foundation in Yemen has a great role in instilling the value of bearing responsibility in the female students this is due (from the point of view of teachers, percentage (0,027) to the diversity of methods, methods and means to achieve this value .

قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوعات
أ	البسمة
ب	استهلال
ج	اهداء
د	شكر وتقدير
هـ	مستخلص
و	Abstract
ز	قائمة الموضوعات
ح	قائمة الجداول
ن	قائمة الأشكال
س	قائمة الملاحق
٤-١	الفصل الأول: أساسيات البحث
١	مقدمة البحث
٢	مشكلة البحث
٢	أهمية البحث
٣	أهداف البحث
٣	أسئلة البحث

٣	فروض البحث
٣	حدود البحث
٤	منهج البحث
٤	مجتمع البحث
٤	عينة البحث
٤	أداة البحث
٤	مصطلحات البحث
٤٢-٦	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
٧	الإطار النظري
٧	المبحث الأول: القرآن الكريم وتدرسه في اليمن.
٧	تعريف القرآن الكريم.
٩	مكانة معلم ومتعلم القرآن الكريم.
٩	فضل الحفاظ وأهمية وجودهم.
١٠	التعليم وواقع المعلم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم بالجمهورية اليمنية.
١١	دور المعاهد العلمية في تعليم القرآن الكريم.
١٢	واقع التعليم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم.
١٢	مؤسسة القرآن الكريم باليمن.
١٥	فروع المؤسسة.
١٤	أهداف المؤسسة.

١٤	مدة الدراسة.
١٥	منهج المؤسسة.
١٦	المبحث الثاني: ماهية القيم التربوية.
١٦	مفهوم القيم.
١٧	القيمة في الإسلام.
١٧	القيم التربوية.
١٨	علاقة القيم بالتربية.
١٩	مصادر القيم التربوية.
٢٠	أهمية القيم التربوية.
٢١	خصائص القيم التربوية.
٢٣	المبحث الثالث: نماذج من القيم التربوية في القرآن الكريم.
٢٣	أولاً: قيمة قول الصدق.
٢٣	تعريف الصدق.
٢٤	منزلة الصدق في الإسلام.
٢٥	صيغ كلمة الصدق ومشتقاتها في القرآن الكريم.
٢٦	ثانياً: قيمة الالتزام بالوفاء.
٢٦	تعريف الوفاء.
٢٨	أنواع الوفاء في القرآن الكريم.

٣٢	ثالثاً: قيمة تحمل المسؤولية.
٣٢	تعريف المسؤولية.
٣٣	السؤال في القرآن.
٣٤	شروط المسؤولية.
٣٦	أنواع المسؤولية.
٣٨	الدراسات السابقة.
٤٢	التعليق على الدراسات السابقة.
٥١-٤٤	الفصل الثالث: إجراءات البحث الميدانية
٤٥	منهج البحث.
٤٥	مجتمع البحث.
٤٥	عينة البحث.
٤٥	وصف عينة البحث.
٤٩	أداة البحث.
٥٠	ثبات الاستبانة.
٥١	المعالجة الإحصائية للبيانات.
٧٢-٥٢	الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها.
٧٦-٧٣	الفصل الخامس: خلاصة النتائج والتوصيات والمقترحات
٧٤	النتائج.
٧٥	التوصيات.

٧٦	المقترحات.
٧٧	المصادر والمراجع.
	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
١	توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.	٤٦
٢	توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.	٤٧
٣	وزن مدرج مقياس ليكرت الخماسي	٤٩
٤	محاوير الاستبانة.	٥٠
٥	معامل الثبات للاستبانة.	٥١
٦	معايير الأوساط المرجحة.	٥١
٧	إجابات العينة على أسئلة المحور الأول.	٥٢
٨	اختلاف إجابات العينة على عبارات المحور الأول للاستبيان وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.	٥٧
٩	اختلاف إجابات العينة على عبارات المحور الأول للاستبيان وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.	٥٨
١٠	إجابات العينة على أسئلة المحور الثاني.	٦٠
١١	اختلاف إجابات العينة على عبارات المحور الثاني للاستبيان وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.	٦٤
١٢	اختلاف إجابات العينة على عبارات المحور الثاني للاستبيان وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.	٦٥

٦٦	إجابات العينة على أسئلة المحور الثالث.	١٣
٧٠	اختلاف إجابات العينة على عبارات المحور الثالث للاستبيان وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.	١٤
٧١	اختلاف إجابات العينة على عبارات المحور الثالث للاستبيان وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.	١٥

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	الشكل	رقم الجدول
٤٦	توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.	١
٤٨	توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.	٢

قائمة الملحق

الملحق	رقم الملحق
أسماء السادة المحكمين.	١
الاستبانة بصورتها النهائية.	٢
تصريح مؤسسة الفرقان.	٣
تصريح مؤسسة القرآن الكريم.	٤
قائمة الآيات القرآنية.	٥
قائمة الأحاديث النبوية.	٦

الفصل الأول

أساسيات البحث

مقدمة:

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، والصلاة والسلام على من جعله الله معلماً ومربياً وهادياً ونصيراً.

إنَّ القرآن الكريم هو كتاب الله ومنهج حياة للبشرية فيه من الآيات والدلالات التربوية الشيء الكثير، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٩]، ويقول جل وعلا: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ [المائدة: ٤٨]، فكلا الآيتين تبين أنَّ القرآن كتاب منهج وهداية فيه من المواعظ التي تُقيم حياة الإنسان وتربيته على القيم الإنسانية والأخلاقية التي تضمن له الحياة الكريمة، والقيم التربوية تمثل الجانب الإيجابي الذي يوضح سلوك الفرد باستمرار حياته على الطريق المستقيم، وبذلك يقوم سلوك الإنسان ويعدِّله؛ فنجد أنَّ تنمية القيم وتكونيها عند الأفراد يعد من أهم الوظائف التربوية التي تقوم بها مؤسسات الدولة؛ لما تمثله القيم من دور كبير في النشاط الإنساني والتنظيم الاجتماعي، وهي تمسُّ جميع العلاقات الإنسانية؛ لذلك نجد أنَّ فقدان القيم وتجاهلها يجعل الإنسان متخبطاً في سلوكه ومن ثم لا يستطيع التعايش بصورة إيجابية في المجتمع؛ كما تبدو أهمية القيم في قدرتها على تحقيق تكامل وازان سلوك الإنسان وقدرته على مقاومة القيم المنحرفة، والتوازن بين مصالحه الشخصية، ومصالحه المجتمع، وتفضيل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة (طهطاوي، ١٩٩٦: ٢٤).

فضابط هذه القيم القرآن الكريم فلا بد من الرجوع إليه باعتباره منهج رباني تعتمد عليه أمة الإسلام فتستنبط القيم والمبادئ والأهداف والمفاهيم والأسس التي لا بد أن نربي أجيالنا عليها. كما أنَّ القيم التربوية تستمد من طبيعة الإسلام وجوهره وهي موجودة في القرآن بصور عديدة، وبدراسة هذه القيم يمكن حل كثير من المشكلات والصعوبات التي تواجه المتعلمين، كما يمكن خلق الشخصية المسلمة المتكاملة الجوانب. (طهطاوي، ١٩٩٦: ٤٢).

ومن المعلوم أنّ ضعف الوازع الديني وعدم مراعاة القيم التربوية في تعامل الناس مع بعضهم البعض في حل النزاعات التي تنشب بين الناس ناتج عن ضعف حقيقي لهذه القيم عند المسلمين، وهو السبب لحدوث المشاكل المجتمعية .

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أنّ القيم التربوية ذات أهمية كبيرة، وضرورة في حياة الفرد والجماعة، وهذا ما أكدّه كتابة الله في محكم آياته وسار عليه النبي ﷺ و من بعده الصحابة ومن سار على نهجهم ، مما أوجب على مؤسسات القرآن الكريم في المقام الأول أن تسير وفق هذا النهج، وأن تعمل على تنمية هذه القيم لدى الدارسين، وعليه قامت الباحثة بإجراء بحث بعنوان دور مؤسسة القرآن الكريم باليمن في غرس بعض القيم التربوية لدى الطالبات.

مشكلة البحث:

إنّ مؤسسة القرآن الكريم باليمن من المؤسسات التي تعمل على تعليم القرآن الكريم وتسعى لإخراج حفاظ للقرآن الكريم متمسكين به قولاً وعملاً يستفيد منهم المجتمع. ومن خلال عمل الباحثة في هذه المؤسسة استشعرت الحاجة الماسة لإجراء بحث يتناول دور المؤسسة القرآنية في غرس القيم التربوية، ويمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما دور مؤسسة القرآن الكريم باليمن في غرس القيم التربوية لدى الطالبات من وجهة نظر الملمات؟

أهمية البحث:

- ١- قد يسهم البحث في إبراز دور المؤسسة القرآنية في غرس القيم التربوية.
- ٢- قد يتم رفد المكتبات اليمنية بهذا البحث كونه البحث الأول لمؤسسة القرآن الكريم حسب علم الباحثة.
- ٣- قد تستفيد مؤسسة القرآن الكريم من نتائج وتوصيات البحث حول القيم التربوية التي ينبغي غرسها.

٤ - أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

- ١- التعرف على الدور الذي تقوم به مؤسسة القرآن الكريم باليمن في غرس قيمة قول الصدق لدى الطالبات.
- ٢- الكشف عن الدور الذي تقوم به مؤسسة القرآن الكريم باليمن في غرس قيمة الالتزام بالوفاء لدى الطالبات .
- ٣- بيان الدور الذي تقوم به مؤسسة القرآن الكريم باليمن في غرس قيمة التحلي بالمسؤولية لدى الطالبات.

أسئلة البحث:

- ١- ما دور مؤسسة القرآن الكريم باليمن في غرس قيمة قول الصدق لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات؟
- ٢- ما دور مؤسسة القرآن الكريم باليمن في غرس قيمة الالتزام بالوفاء لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات؟
- ٣- ما دور مؤسسة القرآن الكريم باليمن في غرس قيمة التحلي بالمسؤولية لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات؟

فروض البحث:

- ١- يوجد دور لمؤسسة القرآن الكريم باليمن في غرس قيمة قول الصدق لدى الطالبات.
- ٢- لا يوجد دور لمؤسسة القرآن الكريم باليمن في غرس قيمة الالتزام بالوفاء لدى الطالبات.
- ٣- يوجد دور لمؤسسة القرآن الكريم باليمن في غرس قيمة التحلي بالمسؤولية لدى الطالبات.

حدود البحث:

- ١- الحدود الموضوعية: دور مؤسسة القرآن الكريم باليمن في غرس بعض القيم التربوية لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات.

٢- الحدود المكانية: مؤسسة القرآن الكريم باليمن فرعي الطالبات (الأمانة ، و همدان).

٣- الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠١٧ م-٢٠١٨ م).

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وهو المنهج الذي يعنى بوصف الظاهرة كما هي موجودة في الواقع.

مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من جميع المعلمات العاملات بمؤسسة القرآن الكريم باليمن لفرعي الأمانة، وهدمان(الرقّة)، وعددهن (٦٦) معلمة، (٦) معلمات لفرع صنعاء، و(٥٩) لفرعي همدان الداخلي والخارجي، القسم الداخلي (٦) معلمات، والفرع الخارجي (٥٣) معلمة.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من جميع معلمات مؤسسة القرآن الكريم لفرعي صنعاء وهدمان، لكنه تغيب من القسم الخارجي عشر معلمات لم تسطع الباحثة الوصول إليهنّ بسبب الأوضاع الأمنية فأصبح العدد (٥٥).

أداة البحث:

الاستبانة

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة البحث واستطلاع رأي بعض الأساتذة الجامعيين المتخصصين في هذا المجال قامت الباحثة ببناء الاستبانة.

مصطلحات البحث:

فيما يلي تعريف بأهم المصطلحات التي وردت في البحث الحالي:

١- مؤسسة القرآن باليمن:

منظمة طوعية تأسست كأول دار للقرآن الكريم بالجمهورية اليمنية عام ١٩٨٩م، بموجب

ترخيص رسمي .(وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ٢٠٠٧م: ١).

٢- القيم:

لغة: من أقام الشيء، أي: أدامه، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ ﴾ [البقرة: ٣]، والمُقامة بالضم : الإقامة، والمُقامة بالفتح : المجلس، والجماعة من الناس. (الفارابي، ١٩٨٧: ٢٠١٧).

اصطلاحاً: مجموعة من القوانين والمقاييس تنشأ في جماعة ما ، ويتخذون منها معايير للحكم على الأعمال والأفعال المادية والمعنوية، وتكون لها القوة والتأثير على الجماعة بحيث يصبح لها صفة الإلزام والضرورية والعمومية، وأي خروج عليها أو انحراف على اتجاهاتها يصبح خروجاً عن مبادئ الجماعة وأهدافها ومثلها العليا. (أحمد، ١٩٨٣: ٢٥٠).

٣- التربية الإسلامية:

لغة: ربا الشيء يربو ربواً، أي زاد، والرابية: الرَبْوُ، وهو ما ارتفع من الأرض. (الفارابي، ١٩٨٧: ٢٣٤٩).

اصطلاحاً: هي تنمية فكر الإنسان، وتنظيم سلوكه، وعواطفه على أساس الدين الإسلامي، لتحقيق أهداف الإسلام في حياة الفرد، والجماعة في كل مجالات الحياة. (النحلاوي، ١٩٧٩: ٩٨).

٤- القيم التربوية:

مجموعة من المبادئ والقواعد والمثل العليا التي يؤمن بها الناس ويتفقهون عليها فيما بينهم ويتخذون منها ميزاناً يزنون به أعمالهم ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية. (طهطاوي: ١٩٩٦م، ٤٢).

وتُعرَّف إجرائياً بأنها: قيم قول الصدق، والتزام بالوفاء، و تحمل المسؤولية، وغيرها من القيم التي ينبغي تتميتها لدى طالبات مؤسسة القرآن الكريم باليمن.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

المبحث الأول

القرآن الكريم وتدريسه في اليمن.

تعريف القرآن ومكانته.

يعد القرآن الكريم منهج حياة المسلمين ودستورهم العظيم الخالد، ففيه نجاتهم ورقبهم، ففي ضوء توجيهاته ينطلقون ويجتهدون ويعلمون ويتعلمون قال تعالى: ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠]، قال القرطبي: (١٩٦٤: ٢٧١) في بيان معنى الآية" والمراد بالذكر هنا الشرف، أي فيه شرفكم، مثل ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ [الزخرف: ٤٤] ثم نبههم بالاستفهام الذي معناه التوقيف فقال عز وجل: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ وقيل: ﴿فِيهِ ذِكْرُكُمْ﴾ أي ذكر أمر دينكم، وأحكام شرعكم وما تصيرون إليه من ثواب وعقاب، أفلا تعقلون هذه الأشياء التي ذكرناها؟! وقال مجاهد: ﴿فِيهِ ذِكْرُكُمْ﴾ " أي حديثكم. وقيل: مكارم أخلاقكم، ومحاسن أعمالكم. وقال سهل بن عبد الله: العمل بما فيه حياتكم. قلت: وهذه الأقوال بمعنى الأول يعمها، إذ هي شرف كلها، والكتاب شرف لنبينا ﷺ، لأنه معجزته، وهو شرف لنا إن عملنا بما فيه، دليله قوله عليه السلام: ((القرآن حجة لك أو عليك)). وليس بوسع أي باحث أن يحصر ما في القرآن من فضائل ومناقب، ولا أن يحيط به علماً فهو كلام الله الذي لا يحاط به علماً قال تعالى: ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ، عِلْمًا﴾ [طه: ١١٠].

تعريف القرآن الكريم.

لغة: (قرأ) الكتاب (قراءة) و (قرآنا) بالضم. و (قرأ) الشيء (قرآنا) بالضم أيضاً جمعه وضمه ومنه سمي القرآن؛ لأنه يجمع السور ويضمها، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ [القيامة: ١٧] أي: قراءته. وفلان (قرأ) عليك السلام و (أقرأك) السلام ، وجمع (القارئ قرأة) مثل كافر وكفرة، و (القرءاء) بالضم والمد المتسك وقد يكون جمع قارئ (الرازي، ١٩٩٩:

وسمي القرآن لأنه جمع القصص والأمر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها إلى بعض، وهو مصدر كالغفران، قال وقد يطلق على الصلاة، لأنَّ فيها قراءة، من تسمية الشيء ببعضه، وعلى القراءة نفسها، يقال قرأ يقرأ (قراءة) وقرآنا (و الاقتراء افتعال من القراءة) وقد تحذف الهمزة تخفيفاً، فيقال قرآن، ونحو ذلك من التصريف (الزبيدي، ب ت: ٣٧١).

اصطلاحاً: للعلماء تعريفات كثيرة ستقتصر الباحثة على بعضها:

- ١- تعريف الغزالي (١٩٩٣: ٨١): عرفه بأنه "ما نقل إلينا بين دفتي المصحف على الأحرف السبعة المشهورة نقلاً متواتراً".
- ٢- تعريف الرازي (٢٠٠٠: ٧٣): عرفه بأنه "اسم لما بين الدفتين من كلام الله".
- ٣- تعريف الشوكاني (١٩٩٩: ٨٦): عرفه بأنه "كلام الله المنزل على محمد -صلى الله عليه وسلم- المتلو التواتر".

ويذكر العلماء تعريفاً له يُقَرَّبُ معناه ويميزه عن غيره، فَيُعَرَّفُونَهُ بأنه: "كلام الله، المنزل على محمد -ﷺ- المتعبد بتلاوته". ف "الكلام" جنس في التعريف، يشمل كل كلام، وإضافته إلى "الله" يُخْرِجُ كلام غيره من الإنس والجن و الملائكة.

و"المنزل" يُخْرِجُ كلام الله الذي استأثر به سبحانه ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نُنْفِذَ كَلِمَاتِ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾ [الكهف: ١٠٩] ، وقوله ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [لقمان: ٢٧] وتقبيد المنزل بكونه "على محمد، ﷺ" يُخْرِجُ ما أُنْزِلَ على الأنبياء قبله كالتوراة والإنجيل وغيرهما.

و"المتعبد بتلاوته" يُخْرِجُ قراءات الآحاد، والأحاديث القدسية -إن قلنا إنها منزلة من عند الله بألفاظها- لأنَّ التعبد بتلاوته معناه الأمر بقراءته في الصلاة وغيرها على وجه العبادة، وليست قراءة الآحاد والأحاديث القدسية كذلك (القطان، ٢٠٠٠: ١٧).

مكانة معلم ومتعلم القرآن الكريم:

لَمَّا كَانَ لِلْقُرْآنِ مَنْزِلَتَهُ الْعَظِيمَةَ تِلْكَ، كَانَ لِقَارِئِهِ وَتَالِيهِ وَمُعَلِّمِهِ وَمُتَعَلِّمِهِ مَنْزِلَتُهُمُ الرَّفِيعَةَ، فَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ لَا تُعَدُّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجِزَاءِ وَالثَّوَابِ، وَمُعَلِّمُهُ وَمُتَعَلِّمُهُ حَازَا قِصَبَ السَّبْقِ فِي الْخَيْرِيَّةِ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ﴾ [فاطر: ٢٩]. فهذه الآية للقراء العالمين العاملين (القرطبي، ١٩٦٤: ٣٤٥). وفي الحديث الشريف ((خيركم من تعلم القرآن وعلمه)) (البخاري، ١٤٢٢: ١٩٢) أي: خير المتعلمين والمعلمين. فمن كان تعلمه وتعليمه القرآن لا في غيره ، إذ خير الكلام كلام الله فخير الناس بعد الأنبياء من اشتغل به (المنائي، ١٩٩٤: ٦٦٥).

وعن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ : ((إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَالْجَافِي عَنْهُ وَإِرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمَقْسُطِ)) (أبوداود، ب: ت: ٤١١). وقال ﷺ : ((من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول ألف لام ميم حرف؛ ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف)) (الترمذي، ١٩٩٨: ٢٥).

فضل الحفاظ وأهمية وجودهم.

لا يخفى على كل من فهم القرآن الكريم أهمية الحفاظ و فضلهم ، والآيات في هذا المعنى كثير ، منها قوله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٩]، وانظر إلى المنزلة العالية التي أكرم الله تعالى بها حفاظ القرآن، حيث اعتبرهم من أهل العلم ووصفهم بذلك.

وقال تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾ [فاطر: ٣٢] .

ففي هذه الآية تتجلى أهمية وجود القراء المتقنين، فأما فضلهم فقد تبين عندما اختارهم الله لحمل كتابه وحفظه في صدورهم، وأما أهميته فتنبع من أهمية الوظيفة التي اختارها الله لهم، واختارهم الله لحمل كتابه فهم يحفظونه حفظاً متقناً، ويتلونه حق تلاوته ويقومون بتعليم الأجيال

التي تتلقى عنهم هذه الأمانة العظيمة عملاً بقوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ لُبِّيْنَهُ، لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ [آل عمران: ١٨٧] .

قال ابن الجزري: (ب، ت: ٦) "إنَّ الاعتماد في نقل القرآن على حفظ القلوب والصدور
لا على حفظ المصاحف والكتب، وهذه أشرف خصيصة من الله تعالى لهذه الأمة، ففي
الحديث الصحيح الذي رواه مسلم أنَّ النبي - ﷺ - قال: ((إِنَّ رَبِّي قَالَ لِي: قم في قريش
فأنذرهم فقلت له: رب إذا يثلغوا رأسي حتى يدعوه خبزة، فقال: مبتليك ومبتلي بك ومنزل
عليك كتابا لا يغسله الماء، تقرؤه نائماً ويقظان، فابعث جنداً أبعث مثلهم، وقاتل بمن أطاعك
من عصاك، وأنفق ينفق عليك. فأخبر تعالى أنَّ القرآن لا يحتاج في حفظه إلى صحيفة
تغسل بالماء، بل يقرؤه في كل حال كما جاء في صفة أمته: " أناجيلهم في صدورهم"،
وذلك بخلاف أهل الكتاب الذين لا يحفظونه لا في الكتب ولا يقرؤنه كله إلا نظراً لا عن
ظهر قلب، ولمَّا خص الله تعالى بحفظه من شاء من أهله أقام له أئمة ثقات تجردوا
لتصحيحه وبذلوا أنفسهم في إتقانه وتلقوه من النبي - ﷺ - حرفاً حرفاً، لم يهملوا منه حركة
ولا سكوناً ولا إثباتاً ولا حذفاً، ولا دخل عليهم في شيء منه شك ولا وهم، وكان منهم من
حفظه كله، ومنهم من حفظ أكثره، ومنهم من حفظ بعضه، كل ذلك في زمن النبي صلى
الله عليه وسلم ."

التعليم وواقع المعلم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم بالجمهورية اليمنية :

المعلم الكفو: هو أساس العملية التعليمية والتربوية، كما أنه يمثل حجر الزاوية فيها، "
ومهما بذل من أجل التعلم من إمكانات وغيرها فإنها تذهب سدى بدون توافر المعلم الكفو" ()
وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٩: ٣٣).

"والمعلم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم بالجمهورية اليمنية في حاجة ماسة إلى زيادة إعداد
وتأهيل؛ حيث إنَّ هنالك من مدرسي مدارس تحفيظ القرآن الكريم غير مؤهلين وليسوا

متخصصين، ولهم مؤهلات في مجالات أخرى، وأن نسبة كبيرة منهم يحملون مؤهلات دُنيا، ولم تأخذ قدراً من التدريب، وأخص بالذكر عجز كثير من مدرسي مدارس تحفيظ القرآن في تلقين الطلاب السور القرآنية تلقيناً صحيحاً وسليماً، فنجد أن الطالب ينتقل من صف إلى آخر وهو لا يُتقن تلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة وسليمة كما هو مطلوب منه" (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٨: ٥٠).

دور المعاهد العلمية (سابقاً) في تعليم القرآن الكريم.

لقد كان للمعاهد العلمية دوراً كبيراً في مجال تعليم القرآن الكريم ، والعلوم الشرعية ، وذلك من خلال وجود إدارة عامة متخصصة في تعليم وتحفيظ القرآن الكريم تتبع الهيئة العامة للمعاهد العلمية (سابقاً) فقد نص القرار الجمهوري رقم (٣٦) لسنة ١٩٨٢ بشأن تنظيم الهيئة العامة للمعاهد، وتحديد اختصاصاتها والذي يقرر في المادة رقم (٨) مهام واختصاصات الإدارة العامة لمدارس تحفيظ القرآن الكريم والتي تختص بالآتي:

- ١- وضع الخطط اللازمة للتشجيع على حفظ القرآن الكريم وانتشار مدارس تهتم بتحفيظ القرآن الكريم.
 - ٢- القيام بتحفيظ أكبر عدد من الراغبين في حفظ القرآن الكريم.
 - ٣- المحافظة على استمرارية سند الثابت عن رسول الله ﷺ.
 - ٤- العمل على سد حاجات البلاد من محفزي القرآن الكريم المؤهلين المتخصصين.
 - ٥- تربية الطلاب على التخلق بأخلاق القرآن لنشر هداة على أوسع نطاق.
 - ٦- ربط الطالب بالمسجد وتربيته على الآداب والأخلاق السليمة.
 - ٧- تقوية ملكات الحفظ والاستيعاب لدى الطلاب لتوسيع مداركهم لتلقي العلوم النافعة.
- (اللائحة التنظيمية لمدارس تحفيظ القرآن الكريم، ١٩٨٢: ٢).

واقع التعليم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم:

اهتمت الجمهورية اليمنية بتعليم القرآن الكريم وعلومه وأعطته رعاية كبيرة؛ حيث توجد مدارس خاصة لتحفيظ القرآن الكريم تحت إشراف وزارة التربية والتعليم ، وهناك منهج خاص بها يهتم بالقرآن دراسة وتفسيراً وحفظاً إلى جانب عنايته بجوانب العلوم الشرعية؛ وغيرها كقصص القرآن الكريم، أساليب تدريس لقرآن الكريم، العقيدة، السيرة والشخصيات الإسلامية، الفقه، الحديث ...

أمّا مراحل التدريس في مدارس تحفيظ القرآن الكريم بالجمهورية اليمنية فهو على النحو الآتي (الوثيقة العامة لمناهج مدارس تحفيظ القرآن الكريم ، ٢٠٠٨ : ٢):

المرحلة الأولية: وتشمل (أول أولي، ثاني أولي، ثالث أولي، رابع أولي، خامس أولي، سادس أولي، سابع أولي، ثامن أولي، تاسع أولي).

المرحلة التكميلية: وتشمل (أول تكميلي، ثاني تكميلي، ثالث تكميلي).

مؤسسة القرآن الكريم باليمن.

هي مؤسسة غير حكومية تأسست عام، ١٩٨٩م كأول دار قرآن كريم في اليمن، وفي عام ٢٠٠٧م تم تطويرها من دار القرآن الكريم إلى مؤسسة الفرقان الخيرية (ملحق رقم ٣) يوضح ذلك، ثم غير اسمها من مؤسسة الفرقان الخيرية إلى مؤسسة القرآن الكريم (ملحق رقم ٤) يوضح ذلك، وذلك بطلب من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لتعارض التسمية مع مؤسسة أخرى، وفي عام ٢٠٠٨م تم افتتاح الفرع الأول للطالبات في صنعاء ثم في عام ٢٠٠٩م أُفتتح الفرع الثاني للطالبات في مديرية همدان - الرقه. (وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل: ٢٠٠٧ :١).

والمؤسسة تضم أكثر من ٥٠٠ طالب وطالبة في فروعها يتلقون حفظ كتاب الله والعلوم الشرعية، وقد تخرج من فروع المؤسسة أكثر من ١٣٤٠ حافظ وحافظة للقرآن الكريم برواية حفص عن عاصم والقراءات السبع والعشر، ولقد انبثق من هذه المؤسسة دور للقرآن

الكريم في مختلف محافظات الجمهورية اليمنية والقائمين عليها هم من خريجي مؤسسة القرآن الكريم.

فروع المؤسسة (مؤسسة القرآن الكريم).

١- مؤسسة القرآن الكريم (صنعاء) المركز الرئيسي ويقع في العاصمة صنعاء شرق جسر مذبج، وتخرج منه أكثر من (١٣٠٠) حافظا للقرآن الكريم برواية حفص عن عاصم والقراءات السبع والعشر ويحتضن كل عام أكثر من (٣٠٠) طالب في القسم الداخلي وأكثر من (٥٠) في القسم الخارجي لإحصائية ٢٠١٣م (مؤسسة القرآن الكريم، ٢٠١٣: ٣٣). ومن بعدها أغلق الفرع بسبب الأوضاع الأمنية.

كما يتلقَّى الطلاب في مؤسسة القرآن الكريم صنعاء إلى جانب حفظ القرآن الكريم المواد الشرعية، ويحضى الطلاب في الدار بالرعاية الصحية والاجتماعية، والدورات التدريبية في الحاسب الآلي، والتنمية البشرية، كما توفر الدار وتؤمن للطلاب السكن و التغذية.

٢- مؤسسة القرآن فرع الطالبات (الفرع الأول) صنعاء تأسس في عام ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، مقرها في العاصمة صنعاء، وقد تخرج منها أكثر من (٤٠) حافظة للقرآن الكريم، تتلقى الطالبات إلى جانب حفظ القرآن الكريم المواد الشرعية وعدد الطالبات فيه ٩٩ طالبة موزعات على (٦) حلقات لإحصائية ٢٠١٧م.

٣- فرع الطالبات الثاني مديرية همدان - الرقة تأسس في عام ٢٠٠٩م، وكان عدد الطالبات فيه في القسم الداخلي والخارجي (٦٠٨) طالبة في (٦٢) حلقة قرآنية بقسميه الداخلي والخارجي، فالداخلي (٩٢) طالبة في (٦) حلقات، والخارجي (٥١٦) طالبة في (٥٤) حلقة، وعدد الحافظات في القسم الداخلي والخارجي (١٣٥) في الداخلي (٩٠) حافظة، وفي الخارجي (٤٥) لإحصائية ٢٠١٧م (تم الرجوع إلى سجلات الطالبات للحصول على العدد الإجمالي).

٤- مؤسسة القرآن الكريم الماليزي اليمني، عدد الحلقات فيه (٥) حلقات وعدد الطلاب (٤٣) طالباً علماً بأن جميع الطلاب وافدين من ماليزيا لإحصائية ٢٠١٣م، ومن بعدها تم إغلاق الدار بسبب الأوضاع الأمنية (مؤسسة القرآن الكريم، ٢٠١٣: ٣٣).

أهداف المؤسسة:

تسعى دار القرآن الكريم لتحقيق الأهداف التالية (مؤسسة القرآن: ٢٠٠٧، ٢):

- ١- العناية بالقرآن الكريم وعلومه تعليماً وتلاوةً وحفظاً.
- ٢- المحافظة على سند القرآن الكريم.
- ٣- تخريج دارسين من حفظة القرآن الكريم يسهمون في العملية التعليمية و التربوية.
- ٤- تعميق العقيدة الصحيحة لدى الدارسين المستندة إلى الاستدلال النقلى والعقلى واليقين الوجدانى.
- ٥- تمكين الدارسين من الإمام بالمفاهيم الأساسية لعلوم القرآن الكريم .
- ٦- تزويد الدارسين بقدر مناسب من تفسير القرآن الكريم مع التركيز على المواعظ والعبير ودروس التربية والتهديب .
- ٧- إكساب الدارسين معارف كافية من أحكام الفقه الإسلامى والحديث النبوي الشريف ومصطلح الحديث والسيرة النبوية.
- ٨- إكساب الدارسين المهارات اللغوية اللازمة حديثاً وقراءةً وكتابةً.
- ٩- تربية الدارسين على الأخلاق القرآنية والإيمانية وتنمية القيم الإنسانية من نفوسهم.
- ١٠- تزويد الدارسين بأساسيات الكفايات اللازمة لتعليم القرآن الكريم وعلومه.

مدة الدراسة:

مدة الدراسة بالدار ثلاث سنوات مع السكن والتغذية (للبنين) يمنح المتخرجون منها وثيقة تخرج تعادل الثانوية العامة تمكنه من الالتحاق بالدراسة الجامعية في التخصصات القرآنية والشرعية والدراسات الإسلامية أو العمل في المجالات التعليمية والتربوية، كما تقبل الدار

الطلاب الذين يرغبون في حفظ القرآن واتقانه تلاوته وتجويده في مدة أقل من الدراسة الرسمية يمنح شهادة إجازة الحفظ والسند، والفئة المستهدفة أكبر من ١٥ عشر سنة (مؤسسة القرآن الكريم، ٢٠٠٧، ٢).

منهج المؤسسة.

يتم تدريس الطلاب والطالبات الملتحقين بدار القرآن الكريم المواد الشرعية المصاحبة للقرآن الكريم منها (مؤسسة القرآن الكريم: التقرير السنوي، ٢٠١٣، ٩):

- ١- مادة الفقه (العبادات، المعاملات) .
- ٢- مادة النحو (التحفة السنية، حفظ متن الأجرومية).
- ٣- التفسير (مختصر ابن كثير) للصابوني.
- ٤- العقيدة (الأصول الثلاثة).
- ٥- علوم القرآن (مباحث في علوم القرآن).
- ٦- الحديث والمصطلح (شرح الأربعين النووية والبيقونية).
- ٧- التجويد (العقد الفريد).
- ٨- التزكية (التبيان في آداب حملة القرآن).

المبحث الثاني

ماهية القيم التربوية

إنَّ القيم أحكام معيارية توجه سلوك أفراد المجتمع، إلا أنَّ هناك اختلافات وتضارب في وجهات النظر بين الباحثين من ناحيه مفهومها، فلا يوجد تعريف للقيم متفق عليه، شأنه في ذلك شأن العلوم الإنسانية التي يكثر فيه الاختلاف على تعريف المصطلحات؛ ولهذا كان من الصعب أن نجد تعريفاً واحداً للقيم يُجمع عليه الباحثون، فقد اختلفت وجهات النظر في تحديد مفهوم القيم من الناحية الاصطلاحية؛ والسبب في ذلك أنَّ كل باحث ينظر إلى تعريفه من خلال تخصصه وثقافته، فاختلقت المفاهيم باختلاف التخصصات.

ويرى طهطاوي، (١٩٩٦: ٤٤) أنَّ مفهوم القيم قد أصبح نقطة تلاقي مختلف العلوم الاجتماعية، كالفلسفة، والاجتماع، والانثروبولوجيا، وعلم النفس، فنجد أنَّ كل علم منها قد تناوله واستخدمه بمعنى يختلف عن المعنى الذي أخذ به علم آخر، مما يؤدي إلى نوع من الغموض. وترى الباحثة من خلال ما سبق أن هذه الاختلافات في التعاريف تعد اختلافات لفظية وأن جميع التعاريف تشترك في كون القيم تكون المحك أو المرجع الذي يحكم سلوك الإنسان. وقد اختلف العلماء والمفكرون في نظرتهم للقيم اختلافات كثيرة، فبينما يرى فريق منهم رأياً خاصاً في معنى القيم، يرى فريق غيره رأياً يناقضه كل التناقض، مما حدا بكثير من المؤلفين إلى تميز دراستها بالتضارب فيرى الباحثون الغربيون أنَّ ميدان البحوث في القيم على وجه الخصوص فيه جذب في النظريات المتناسقة، والآراء حول موضوع القيم تتفاوت بين الاعتقاد من ناحية، بأنَّ ما يسمى قيماً ليس في الواقع سوى إشارات انفعالية، ومجرد تعبيرات صوتية، وبين الاعتقاد في الطرف المقابل بأنَّ المعايير القبلية العقلية ضرورية، ويقوم على أساس كل من الفن والعلم والأخلاق. (ذياب، ١٩٦٦: ١٦).

مفهوم القيم:

لغة: جمع قيمة وأصلها الواو، لأنَّها من مادة (ق و م) التي تدل على انتصاب أو عزم،

و القيمة ثمن الشيء بالتقويم، تقول تقاومه فيما بينهم ، وإذا انقاد الشيء واستمرت طريقته فقد استقام لوجهه، ويقال كم قامت ناقتك؟ أي كم بلغت (ابن منظور، ١٤١٤ : ٣٧٨١).

قال آبادي. (٢٠٠٥ : ١١٥٢): القيمة بالكسر واحدة القيم وماله قيمة إذا لم يدم على شيء وقومت السلعة، واستقمته ثمنته واستقام، اعتدل وقومته عدلته فهو قويم مستقيم.

وجاء في مختار الصحاح (١٩٩٠ : ٢٠١٧)، القيمة واحدة القيم وقوم السلعة تقويمها وأهل مكة يقولون استقام له الأمر وقوم الشيء تقويماً فهو قويم أي مستقيم.

والقيمة هي: الملة المستقيمة، قال تعالى: ﴿وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾ [البينة: ٥]. أي: المستقيمة، (الفراهيدي، ١٩٨٨ : ٢٣٣).

وجاء في الحديث عن عبد الرحمن بن ماعز العامري، عن سفیان بن عبد الله الثقي، قال: قلت: يا رسول الله، أخبرني بأمر أعتصم به قال: " قل: آمنت بالله ثم استقم " أي استقم على الطاعة ، وقيل: هو ترك الشرك، كم جاء كذلك ((...لو قومت لنا، فقال: الله هو المقوم)) أي: لو حددت لنا قيمتها. (ابن منظور، ١٤١٤ : ٤٩٨)، قال الزمخشري: (١٩٨٦ : ٤٧١) قِيماً من قام، كسيد من ساد، والقيم مصدر بمعنى القيامة.

القيمة في الإسلام:

هي المعتقدات والأحكام التي مصدرها القرآن والسنة التي يتمثلها المجتمع المعلم وبالتالي الفرد المسلم التي يحدد في ضوئها علاقته بربه واتجاهه نحو الآخر كما يتحدد موقعه من بيئته الإجتماعية (كناني، ب:ت: ٦٧).

القيم التريوية:

عرّفها طهطاوي (١٩٩٦ : ٤٢) بأنها " مجموعة المبادئ والقواعد والمثل العليا، التي يؤمن بها الناس ويتفقون عليها فيما بينهم، ويتخذون منها مزايا يزنون به أعمالهم ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية.

وعرّفها الهاشمي (١٩٤٨ : ١٣٩) " القيم مجموعة من التنظيمات النفسية لأحكام فكرية وانفعالية يشترك فيها أشخاص بحيث تعمل تلك التنظيمات في توجيه دوافع الأفراد ورغباتهم في الحياة الاجتماعية الكبرى لخدمة أهداف محدودة تسعى لتحقيقها تلك الفئة.

وفي المنظور الإسلامي عرفها مسعود (١٤١٩ : ٦٩) : بأنها " تلك المفاهيم والمعاني التي يولد الإنسان بموجبها ولادة ربانية، ويعيش في ظلال طاعة الله مع عمل النفس على تنفيذ مراده في الكون.

وعرّفها الجلاّد (٢٠٠٣ : ٨٣) " نظام يقوم على مجموعة من المعتقدات الربانية يؤمن بها الفرد ويتمثلها المجتمع، وينبثق عنها سلوك محكوم بمجموعة من الأحكام المستوحاه من الشريعة الإسلامية، يتمثلها الأفراد مختارين بغية الرقي في حياتهم المادية والروحية، ويتحدد من خلالها مجموعة معايير للحمل على الأشياء والأشخاص والأفكار على أنماط السلوك من حيث كونها مرغوب فيها أو مرغوب عنها".

علاقة القيم بالتربية:

إنّ التربية في جوهرها هي عملية نقل القيم وتكوينها " فالعلاقة بين القيم والتربية تجمل في النقاط الآتية (مقلد، ٢٠١٥، ١٦):

- ١- إنّ التربية في حد ذاتها عملية قيمية ، هدفها تنمية الفرد والجماعة.
- ٢- إنّ بناء القيم التربوية لا يتم عن طريق مادة دراسية تحفظ فحسب بل مسؤولية جميع جوانب العمل التربوي.
- ٣- زيادة قدرة التربية على إكساب القيم وتدعيمها ، يجب ألا ينظر إليها من جانب نشاط تعليمي فقط؛ ولكن ينظر إليها من جانب أنها الوسيلة الأولى لغرس القيم التربوية.
- ٤- إنّ بناء القيم التربوية مسؤولية مشتركة بين جميع وسائل التربية.

٥- علاقة تبادلية، فبدون التربية يصعب غرس القيم وتنميتها، وبدون القيم تصبح التربية عقيمة لا فائدة منها، لأنَّ التربية في ذاتها عملية قيمة".

مصادر القيم التربوية:

تستمد مصادر القيم في التربية الإسلامية من مصادر الدين الإسلامي الحنيف، حيث تعتمد التربية الإسلامية على تلك المصادر للحصول على القيم التي يحتاج إليها المجتمع المسلم، قال تعالى: ﴿رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٩] فبعث الله تعالى الرسول - صلى الله عليه وسلم - هادياً ومربياً ومنزلاً معه الكتاب والحكمة، وانطلاقاً من ذلك حددت الباحثة أربعة مصادر رئيسية للقيم التربوية الإسلامية تمثلت بالقرآن الكريم والسنة النبوية والإجماع والعرف وفيما يلي توضيح ما يلي:

١- القرآن الكريم: هو كتاب الله العزيز والتصور المجيد، والدستور الخالد الذي لا يأتيه الباطل أبداً، أنزله الله على سيدنا محمد - ﷺ - ليخرجهم من الظلمات إلى النور؛ ولهذا كان القرآن مصدر كل القيم الإسلامية خاصة وأنه للناس جميعاً هدى ورحمة، والمتأمل في آياته يجد أن ما من آية أو سورة إلا وتسعى إلى غرس قيمة عالية مثل التقوى بالإضافة إلى قيم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والوفاء بالعهد والأمانات وغيرها. وقد استمد الرسول - ﷺ - قيمه من القرآن فكانت تصفه السيدة عائشة - رضي الله عنها - كان قرآناً يمشي على الأرض، ثم نهج الصحابة من بعده كذلك وهو النهج إلى يوم القيامة.

٢ - السنة النبوية: والسنة مجموعة ما نقل بالسند الصحيح من أقوال الرسول - صلى الله عليه وسلم - وأعماله، وتقريره، ونهجه وما أحب وما كرهه طول حياته سواءً بعد البعثة أو قبلها. فالنبي - ﷺ - بعث ليتم مكارم الأخلاق ويغرس القيم في نفوس من حوله وقد ورد من الأحاديث الكثير على ذلك وكذلك السيرة النبوية فمن ذلك قيمة الصدق ما ورد في صحيح مسلم (ب ت: ٢٠١٢)، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: ((إنَّ الصدق يهدي إلى البر، وإنَّ البر يهدي إلى الجنة، وإنَّ الرجل ليصدق حتى يكتب صديقاً، وإنَّ الكذب

يؤدي إلى الفجور، وإنَّ الفجور يهدي إلى النار، وإنَّ الرجل ليكذب حتى يكتب كذاباً))
وغيرها من الأحاديث التي حثت على غرس القيم.

٣- إجماع الأمة: (خلاف، ١٩٤٢: ٢٣) وهو ما اتفق عليه المسلمون في عصر من العصور بعد وفاته -ﷺ- على حكم شرعي لواقعة ما ويمكن اعتبار الاتفاق. قال تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَّعَوْا بِهٖ ۗ وَلَوَّ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ۗ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَتَبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ۗ﴾ [النساء: ٨٣].
فإذا ثبت الإجماع حول حادثة بذاتها فإنها تتدرج ضمن السلم القيمي الحاكم للجماعة المسلمة ولأفرادها" (الزحيلي، ١٩٩٨: ٣٧).

٤- العرف: عرّفه الأصوليون: (الزحيلي، ١٩٩٨: ١٠٤) "هو ما اعتاده الناس وساروا عليه من كل فعل شاع بينهم". (خزعلي، ب ت: ٨٢). "لا يستقل العرف بذاته كمصدر، وإنما يرجع إلى أدلة التشريع المعتبرة، فينبغي أن تستند الأعراف إلى نصوص الشرعي".
إنَّ مصادر القيم التربوية هي نفسها مصادر التشريع، فالتربية الإسلامية تعتمد على تلك المصادر للحصول على القيم التي يحتاج إليها المجتمع المسلم.

أهمية القيم التربوية:

يشير عقل (٢٠٠٦: ٣٩) إلى أهمية القيم التربوية للفرد والمجتمع:

أولاً: بالنسبة للفرد:

١- تساعد في بناء حياة الفرد وتشكيل شخصيته، وتحديد غاياته وأهدافه وسائل تحقيق هذه الغايات.

٢- تعمل القيم كموجهات لخيارات الأفراد في مجالات الحياة كافة.

٣- تلعب القيم دوراً رئيساً في حل الصراعات واتخاذ القرارات عند الأفراد، على اعتبار أنَّ النظام القيمي مجموعة من المبادئ المتعلمة تساعد الفرد على اتخاذ قراراته وانهاء صراعاته بما يحقق بعض قيمه، تعمل القيم على وقاية الفرد من الانحراف، فالقيم الدينية والاجتماعية التي يتبناها الفرد تحميه من الانزلاق في الخطأ، فهي تعمل كعامل وقائي.

ثانياً: بالنسبة للمجتمع:

١- تحفظ للمجتمع تماسكه، وتحدد له أهدافه ومثله العليا ومبادئه الثابتة التي توفر له

التماسك للممارسة في حياة اجتماعية سليمة.

٢- تعمل القيم على ربط أجزاء الثقافة بعضها ببعض حتى تبدو متناسقة وتخدم هدفاً

محددًا، كما تعمل على توجيه الفكر نحو غايات محددة، فأى فكر مهما كان علمياً

وتقديماً لا يستطيع الارتقاء بالأمة ما لم يكن مرتبطاً بمنظومة القيم.

٣- تلعب القيم دوراً كبيراً في تنمية المجتمع.

٤- تؤلف القيم الإطار الأخلاقي لكل نشاط إنساني، فقد أوضح غاندي أنّ غياب القيم

كعنصر توجيه للنشاط الإنساني ينتج عنه الدمار وأنّ أي نشاط لا بد أن تغلفه القيم.

خصائص القيم التربوية (الإسلامية):

تتميز القيم التربوية الإسلامية عن غيرها من القيم بجملة من الخصائص ، وقد ذكر

لطفي، (١٩٨٣: ٢٠) وهي على النحو الآتي:

١- ربانية المصدر:

بمعنى أنّها من عند الله -عزوجل- الذي خلق الخلق ويعلم ما يصلح حياتهم وهو القائل في

كتابه العزيز ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ [المُلك: ١٤]، فقد أنزل دستوراً يحكم حياة

الناس ويوجههم إلى ما يصلح أمور دينهم ودنياهم، وأرسل إليهم رسلاً ينذرونهم ويوجهونهم

إلى الحياة الفاضلة لتستقيم حياتهم فقال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ كُفْرَهُنَّ مِنْ رَبِّكُمُ وَأَنْزَلْنَا

إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا﴾ [النساء: ١٧٤] .

٢- الشمول والتكامل:

وتستمد القيم الإسلامية هذه الخاصة من الإسلام الذي يراعي جوانب شخصية الإنسان،

فتنظر إلى الإنسان نظرة شاملة متكاملة تشمل أمور دنياه وآخرته وتراعي حاجاته الروحية

والجسدية لا تهمل حاجات الجسد وتحلق في سماء الروح كما فعلت الحضارة الغربية الحديثة

، فوجدنا الإنسان الغربي يجري وراء اشباع شهواته ولا يرتوي ويحصل على الأموال الطائلة

ولا يشعر بالراحة والسعادة؛ بل ربما ينتحر لأقل السبب ، ووجدنا الماهر في صنعته ، لكنه لا يستطيع أن ينجح في حياته العائلية فيعيش حياة الضنك والنكد وهذا ما أشار إليه قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴾ [طه: ١٢٤].

٣- الواقعية:

فالإسلام يراعي الفطرة التي فطر الله الناس عليها لذلك كانت من الخصائص المميزة لشريعتنا الإسلامية؛ حيث راعت الفطرة وتكوين الإنسان عن طريق الاستجابة للنزاعات الفطرية والطبيعية في الإنسان لإشباعها بالطرق الحلال التي شرعها الله، وفتح الباب أمام العاصي لتمكينه من تصحيح مساره نحو ما يرضي الله.

٤- الاستمرارية والخلود.

القيم الإسلامية مستمدة من القرآن وقد أنزل الله- عزو جل- القرآن وتكفل بحفظه وبقائه فقال عز وجل في محكم التنزيل ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩] وبهذا كفل استمراره وخلوده إلى قيام الساعة ، فالقرآن وما يحتويه من قيم وغيرها صالح لكل زمان ومكان ، ولذلك أمر -عز وجل- المؤمنون باتباع الإسلام فقال: ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَدْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً ﴾ [البقرة: ٢٠٨] وحذر من اتباع غير دين الإسلام فقال تعالى: ﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ [آل عمران: ٨٥]. وغير ذلك من الخائص كالثبات والمرونة، والوسطية والتوازن، والحفاظ على نظام الحياة؛ لكن الباحثة اكتفت بتبيين الأربع.

المبحث الثالث

نماذج من القيم التربوية في القرآن الكريم.

اشتملت آيات القرآن الكريم على العديد من القيم التي تحث المسلم على الالتزام بها، لكن الباحثة اكتفت بذكر ثلاثة نماذج للقيم كونها محل تطبيق الاستبانة.

أولاً: قيمة قول الصدق

تعريف الصدق :

لغة: يقول ابن منظور: (١٤١٤ : ١٩٤) الصدق نقيض الكذب، صدق يصدق صدقاً وصدقاً وتصدقاً، وصدقته الحديث: أنبأ بالصدق، ويقال: صدقت القوم: أي قلت لهم صدقاً، والمصدق: الذي يصدقك في حديثه، والصديق: الدائم التصديق، ويكون الذي يصدق قوله بالعمل، وفي القرآن الكريم ﴿وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ﴾ [المائدة: ٧٥] أي: مبالغة في الصدق والتصديق، ويقال: صدق فلان النصيحة والإخاء، أخلصهما له، وصدق فلان الوعد: أوفي به قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ﴾ [آل عمران: ١٥٢]، والصديق لا يكون إلا صادقاً في قول أو فعل أو صحبة قال تعالى: ﴿وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾ [مريم: ٤١]، والصديق لقب أبي بكر (مصطفى وآخرون، ب ت: ٥١٣).

الصدق في الاصطلاح الشرعي:

يعرف الصدق بتعريفات كثيرة؛ لكنها متقاربة في دلالتها ومن هذه التعاريف: ما قال (الأصفهاني، ١٤١٨ : ٤٧٩) أصل الصدق والكذب في القول ماضياً كان أو مستقبلاً، وعدا كان أو غيره ، والصدق مطابقة القول الضمير والمخبر عنه كذلك ، وقد يستعمل الصدق والكذب في كل ما يحصل في الاعتقاد؛ نحو: صدق ظني، وفي الفعل نحو: صدق في القتال، وفيه قوله تعالى: ﴿قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا﴾ [الصافات: ١٠٥].

يقول ابن القيم: (١٩٩٦: ٢٩٠) أنه اسم الحقيقة لشيء بعينه حصولاً ووجوداً، وعلى هذا فيكون الصدق هو توافق القول والفعل والاعتقاد.

منزلة الصدق في الإسلام:

منزلة الصدق في الإسلام منزلة عظيمة، وقد أمر الله تعالى أهل الايمان أن يكونوا مع الصادقين، وخص المنعم عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء فقال: ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء: ٦٩].

يقول الغزالي: (١٩٩٣: ٣٥) "ومن هنا كان الاستمساك بالصدق في كل شأن، وتحريه في كل قضية، والمصير إليه في كل حكم دعامة ركينة في خلق المسلم، وصبغة ثابتة في سلوكه، وكذلك كان بناء المجتمع في الإسلام قائماً على محاربة الظنون وطرح الريب". ويقول الإمام ابن تيمية: (١٩٩٥: ٤٧) "الصدق أساس الحسنات وجامعها، والكذب أساس السيئات ونظامها، وإن الصفة المميزة بين النبي والمنتبي هو الصدق والكذب، فإن محمداً رسول الله الصادق الأمين، ومسيلمة الكذاب، وأن صفة العلاقة بين المؤمن والمنافق هو الصدق، وأنه أصل البر، وقرين الإخلاص".

ويقول ابن القيم: (١٩٩٦، ٢٥٨) "والإيمان أصل الصدق، والنفاق أساسه الكذب، فلا يجتمع كذب وإيمان أولاً وأحدهما محار للآخر، وأخبر سبحانه: أنه في يوم القيامة لا ينفع العبد وينجيه من عذابه إلا صدقه.

قال تعالى: ﴿هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [المائدة: ١١٩]، وقال تعالى: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ﴾ [الزمر: ٣٣].

فالذي جاء بالصدق: هو من شأنه الصدق في قوله وعمله وحاله. فالصدق: في هذه الثلاثة، فالصدق في الأقوال: استواء اللسان على الأقوال، كاستواء السنبلة على ساقها. والصدق في الأعمال: استواء الأفعال على الأمر والمتابعة، كاستواء الرأس على الجسد. والصدق في الأحوال: استواء أعمال القلب والجوارح على الإخلاص. واستفراغ الوسع، وبذل الطاقة، فبذلك يكون العبد من الذين جاءوا بالصدق. وبحسب كمال هذه الأمور فيه وقيامها به: تكون صدقيته. ولذلك كان لأبي بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه: ذروة سنام الصديقية، سمي الصديق على الإطلاق، والصديق أبلغ من الصدوق والصدوق أبلغ من الصادق.

فأعلى مراتب الصدق: مرتبة الصديقية، وهي كمال الانقياد للرسول ﷺ، مع كمال الإخلاص للمرسل.

صيغ كلمة الصدق ومشتقاتها في القرآن الكريم:

وردت كلمة الصدق ومشتقاتها في القرآن الكريم بعدد خمسة وخمسين ومائة موضع، وقد جاء (الصدق) في القرآن الكريم بعدة صيغ واشتقاقاتها على النحو الآتي:

- ١- صيغة الاسم كصادقين، وأصدق، وصديقة، المصدقين، الصديقين....
 - ٢- المصدر المؤول ك مصدق، صِدِقٍ، الصديق...
 - ٣- صيغ الأفعال، الماضي كصَدَّقْتَ، وَصَدَّقُوا، صَدَّقَكُمْ، والفعل المضارع كيصَدِّقُونَ، فأصدق، لنصَدِّقَنَّ، والفعل الأمر تصدَّقْ جاءت مرة واحدة في القرآن الكريم.
- كما ورد مصطلح الصدق في القرآن بعدة معان على النحو الآتي:

- ١- (الصدق) وهو مطابقة الكلام للواقع مطابقة تامة، وهو خلاف الكذب، وورد بهذا المعنى في آيات كثيرة منها قوله تعالى: ﴿ قَالِ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾ [النمل: ٢٧].
- ٢- العهد منه قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ ﴾ [آل عمران: ١٥٢]، أي: وعدهم الله بالنصر يوم أحد (ابن كثير، ١٩٩٩: ١٣٣).

٣- بمعنى التحقيق ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ، فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [سبأ: ٢٠]، أي: حقق ظنه (الطبري، ٢٠٠٠: ٣٩١).

٤- المبالغة في الصدق منه قوله تعالى: ﴿وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ﴾ [المائدة: ٧٥] (العز بن عبد السلام، ١٩٩٦: ٤٠٠).

"يعبر عن كل فعل فاضل ظاهراً وباطناً بالصدق، فيضاف إليه ذلك الفعل الذي يوصف به؛ نحو قوله تعالى: ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْنَدٍ﴾ [القمر: ٥٥]، وكذلك ﴿أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ [يونس: ٢]، وقوله: ﴿وَقُلْ رَبِّ ادْخُلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ﴾ [الإسراء: ٨٠] " (الأصفهاني، ١٤١٨: ٤٧٩).

ثانياً: قيمة الالتزام بالوفاء.

تعريف الوفاء

لغة: قال ابن فارس (١٩٧٩ : ١٢٩) " الواو و الوبا والحرف المعتل كلمة تدل على إكمال واتمام منه الوفاء: إتمام العهد وإكمال الشرط، ووفى: أوفى، فهو وفى، ويقولون: أوفيتك الشيء إذا قضيته والوفاء.

و كما عرفه الأصفهاني (١٤١٢ : ٨٧٨) "وفى الوافي: الذي بلغ التمام. يقال: درهم وافي، وكيل وافي، وأوفيت الكيل والوزن. قال تعالى: ﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ﴾ [الأنعام: ١٥٢]، ووفى بعهده يفي وفاءً، وأوفى: إذا تمّ العهد، ولم ينقض حفظه، واشتقاق ضده، وهو الغدر يدلّ على ذلك وهو التّرك، والقرآن جاء بأوفى. قال تعالى: ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ﴾ [البقرة: ٤٠]، ﴿وَمَنْ أَوْفَ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ﴾ [التوبة: ١١١] ، فتوفيته أنه بذل المجهود في جميع ما طولب به، مما أشار إليه في قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنْ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ﴾ [التوبة: ١١١] ، من بذله ماله بالإنفاق في طاعته، وبذل ولده الذي هو أعزّ من نفسه للقربان، وإلى ما نبّه عليه بقوله: ووفى أشار بقوله تعالى: ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ [البقرة: ١٢٤] ، وتوفيته الشيء بذله وافياً، واستيفاءه:

تناوله وإفياً. قال تعالى: ﴿ثُمَّ تَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٨١] ،
وقد عبّر عن الموت والنوم بالتَّوَفَّى، قال تعالى: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾
[الزَّمر: ٤٢].

الوفاء اصطلاحاً: " هو ملازمة طريق المواساة ومحافظة عهد الخطاء " (الجرجاني،
١٩٨٣: ٢٥٣)، أو هو: أداء الحق (الحداد، ٢٠٠٤: ٥٤٩).

وقد ورد في القرآن الكريم لفظ الوفاء ومشتقاته في عدة صيغ:

١- جاءت صيغة اشتقاق الوفاء بصيغة الماضي التي تفيد تأكيد الحدث ، وبالمضارع
الذي يفيد التجدد والاستحضر والاستمرار .

٢- جاءت بصيغة أفعال التفضيل (أوفى) الذي يفيد الكمال والتمام.

٣- جاءت بصيغة المبني للمجهول لتفيد التأكيد.

٤- وردت مشتقات الوفاء وتصريفاتها في السور المدنية بنسبة أكثر قليلاً من ورده في
السور المكية بثلاث آيات؛ وهذا دليل على أنَّ الوفاء في السور المدنية كان الاحتياج إليه
متطلب أساس، خاصة أنَّ الغدر والخيانة والمكر في المدينة المنورة كان أكثر مما هو
عليه بمكة، فلما ظهر الإسلام وقويت شوكته واتسع رحابه كلما ازداد الغدر والنفاق من
أعداء الدين والمنافقين.

ولقد ذكرت مشتقات الوفاء في السياق القرآني إحدى وعشرون مرة في إحدى وأربعين
آية من كتاب الله ، وجاء هذا المصطلح بعدة اشتقاقات وتصريفات منها ما هو بصيغة
الماضي كوفى، فوفاه، وفيت، وبصيغة المضارع كيوفيهم، نوف ، أوف، ومنها بصيغة
الأمر كأوفوا وهي أكثر صيغ الوفاء عدة كالوفاء بالعهد والمواثيق، والنذور
(الأيمن، ١٩٩٧: ٢٢).

أنواع الوفاء في القرآن الكريم بصفة عامة:

ذهب صاحب كتاب الموسوعة الجامعة في الأخلاق والأدب (الحزيمي، ٢٠٠٥: ٢٠٢)

أن للوفاء نوعين:

النوع الأول: الوفاء الحي؛ ومعناه إتمام الشيء والايفاء به، ويكون في أداء التكاليف الشرعية من عقود وعهود...

النوع الثاني: الوفاء المعنوي، ويتعلق بجانب التعامل مع الآخرين، كصلة الرحم وبر الوالدين وغير ذلك.

وقيل أن للوفاء أنواعاً عديدة: "باعتبار الموفى به، فهي تكون وفاء بالعهد، وقد تكون بالوعد" (محمود وأبو عزيز، ب ت: ٤٥٣).

وهناك تقسيم آخر:

الوفاء مع الله ويتناول جانبين:

١- **وفاء العبد لله**، الوفاء مع الله من أجل أنواع الوفاء وأقدسها، فهو وفاء عظيم مقدس، وهو

عبادة الله وحده لا شريك له، والبعد عن عبادة الشيطان وسبله (النحوي، ١٩٩٠: ٤٥)،

يقول تعالى: ﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَئِءَ آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ [يس: ٦٠]

والعهد في الآية الكريمة: الوصية في عدم إطاعة الشيطان وأعوانه، ويوبخ الله تعالى في

هذه الآية الكريمة الكفار من بني آدم الذين لم يطيعوا الله وأطاعوا الشيطان وأعوانه

(النسفي، ١٩٩٨: ١٠٨، ابن كثير، ١٩٩٩: ٥٨٤)، ومن صور وفاء العبد لله ما يلي:

أ- الوفاء لله تعالى بالإيمان، قال تعالى: ﴿وَإِنْ تَوَمَّنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [آل

عمران: ١٧٩].

ب- الوفاء لله تعالى بإخلاصه في العبادة، قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ

اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾ [الزمر: ٢].

ت- الوفاء لله بإفراده بالطاعة، قال تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [آل عمران: ١٣٢].

ث- الوفاء لله تعالى بالمحافظة على الأعمال الصالحة والمدلولة عليها، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَحْشَعُوا قُلُوبَهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾ [الحديد: ١٦].

ج- الوفاء لله تعالى بالتوكل عليه وتفويض الأمر إليه، قال تعالى: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آل عمران: ١٥٩].

ح- الوفاء لله تعالى بخشيته والخوف منه في السر والعلن، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنْ السَّاعَةِ مُخْفًوُونَ﴾ [الأنبياء: ٤٩].

خ- الوفاء لله تعالى بذكره كثيرا، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: ٤١].

د- الوفاء لله تعالى بحماية دينه والدفاع عنه وتبليغه للناس قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ مُمَّنًا قَلِيلًا مِمَّا يَشْتُرُونَ﴾ [آل عمران: ١٨٧].

ذ- الوفاء لله تعالى بالصبر على قضائه قال تعالى: ﴿وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [النحل: ٩٦].

ر- الوفاء لله تعالى بتعظيم حرماته قال تعالى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ﴾ [الحج: ٣٠].

٢- وفاء الله للعباد.

وفاء الله للعبد وليس إلا في حالة واحدة وهي الصدق بالوعيد؛ وذلك لأنه تعالى حاشاه ويستحيل عليه الكذب قال تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِعَادَ﴾ [الزمر: ٢٠] (الحزيمي، ٢٠٠٥: ٣٤٧).

صور من ذلك:

- أ- نصر المؤمنين، قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن نُّصَرُّوْا اللهُ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ [محمد: ٧].
- ب- استخلاف المؤمنين في الأرض وتمكينهم قال تعالى: ﴿وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾ [النور: ٥٥].
- ت- الدفاع عن الدين ءامنوا قال تعالى: ﴿إِنِ اللهُ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [الحج: ٣٨].
- ث- وعد الله تعالى المؤمنين بدخول الجنة قال تعالى: ﴿وَعَدَ اللهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا فِيهَا مَسْكِنٌ طَيِّبٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ﴾ [التوبة: ٧٢].
- ج- هزيمة المشركين في الدنيا والآخرة. قال تعالى: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾ [آل عمران: ١٢].
- ٣- الوفاء للرسول:

ويكون الوفاء معه -ﷺ- من خلال:

- أ- الإيمان به واتباع سنته وهديه قال تعالى: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ [النساء: ٨٠].
- ب- عدم مخالفة أمره قال تعالى: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾ [النور: ٦٣].
- ت- توقيره وتعظيمه قال تعالى: ﴿لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ﴾ [الفتح: ٩].
- ث- محبته واثاره على كل شيء قال تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ [آل عمران: ٣١].
- ج- وجوب الصلاة عليه قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦].

٤- الوفاء مع النفس:

سعادة الإنسان في الدنيا والآخرة تقف على مدى وفائه لنفسه وتزكيتها، وتزكية النفس تكون بالإيمان والعمل الصالح (الجزائري، ب ت: ٨٣)، فنفس الإنسان لها حق الوفاء سواء في الدنيا والآخرة، ولابد للإنسان أن يجاهد نفسه في طاعة الله أما من استسلم لهواه، ونقض عهد الله الذي أخذه عليهم والقبول به وكان أسيراً لنفسه فسينال العقاب واللعنة يوم القيامة؛ بسبب عدم مراعاته ووفائه لذلك العهد قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَنْفُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [البقرة: ٢٧].

وللوفاء مع النفس خطوات لتأديبها واصلاحها منها:

أ- التوبة قال تعالى: ﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [النور: ٣١]

ب- المراقبة قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

ت- المحاسبة قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مِمَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [الحشر: ١٨].

ث- المجاهدة قال تعالى: ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ﴾ [الحج: ٧٨].

الوفاء مع الناس: يحرص الإنسان على توثيق العلاقات الاجتماعية بين المسلمين، لنشر دعائم المحبة والمودة والاستقرار والثقة في شتى المجالات والمعاملات والعلاقات فيما بينهم.

كيف يكون الإنسان وفاقاً مع الناس؟؟؟

١- سلامة الصدر من الأحقاد قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ

لَنَا وَإِلْحَاقِ رَبَّنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾

[الحشر: ١٠].

٢- إحصان الظن بالناس قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَجْتَبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّك بَعْضَ الظَّنِّ إِنَّمُ﴾
[الحجرات: ١٢] .

٣- ايثار الغير وحب الخير لهم قال تعالى: ﴿وَيُؤْتِرُونَكَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾
[الحشر: ٩] .

٤- قانون العدالة قال تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ ءَلَّا تَعْدِلُوا ءَاعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ
لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [المائدة: ٨] .

٥- بر الوالدين قال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ ءَلَّا تَعْبُدُوا ءِلَآءَ ءِلَآهَ ءِوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ءِمَا بَلَغَنَّ عِنْدَكَ
ءَلْكِبَرَ ءَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا ءَفِي وَلَا نَهْرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾
[الإسراء: ٢٣] .

ثالثاً: قيمة تحمل المسؤولية.

تعريف المسؤولية:

المسؤولية لغة: ترجع مادة المسؤولية إلى السين والهمزة واللام، كلمة واحدة، يقال:
سأل يسأل، سؤالاً ومسألة (ابن فارس، ١٩٧٩: ١٢٤).

قال الأصفهاني (١٤١٢: ٤٣٧) "السؤال: استدعاء معرفة، أو ما يؤدي إلى
المعرفة، واستدعاء مال، أو ما يؤدي إلى المال، فاستدعاء المعرفة جوابه على اللسان،
واليد خليفة له بالكتابة، أو الإشارة، واستدعاء المال جوابه على اليد، واللسان خليفة لها إما
بوعد، أو برد. إن قيل: كيف يصح أن يقال السؤال يكون للمعرفة، ومعلوم أن الله تعالى:
يَسْأَلُ عِبَادَهُ نَحْوُ: ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ لِيَعِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ﴾ [المائدة: ١١٦] ؟ قيل: إن ذلك سؤال
لتعريف القوم، وتبكيته لا لتعريف الله تعالى، فإنه علام الغيوب، فليس يخرج عن كونه
سؤالاً عن المعرفة، والسؤال للمعرفة يكون تارة للاستعلام، وتارة للتبكيته، كقوله تعالى:
﴿وَإِذَا ءَامَوُءُ دَةُ سِيلَتْ﴾ [التكوير: ٨]، ولتعرف المسؤل، والسؤال إذا كان للتعريف تعدى إلى

المفعول الثاني تارة بنفسه، وتارة بالجار، تقول: سألته كذا، وسألته عن كذا، وبكذا، وبعن أكثر، ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ﴾ [الإسراء: ٨٥]، وإذا كان السؤال لاستدعاء مال فإنه يتعدى بنفسه أو بمن، نحو: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ [الأحزاب: ٥٣]، ويعبر عن الفقير إذا كان مستدعياً لشيء بالسائل، نحو: ﴿وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا نَنْهَرُ﴾ [الضحى: ١٠] وقوله: ﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ [الذاريات: ١٩] ."

ويعرف السؤال بأنه " هو طلب المعرفة للاستعطاء أو الاستخبار" هذا ما بينته المعاجم اللغوية في بيان منى السؤال.

المسؤولية في الاصطلاح:

أن يتحمل الإنسان نتائج الأفعال المحرمة التي يأتيها مختاراً، وهو مدرك لمعانيها ونتائجها (عودة، ب ت، ٣٩٢).

وفي موسوعة نضرة النعيم: أن المسؤولية حالة يكون فيها الإنسان صالحاً للمؤاخذه على أعماله وملزماً بتبعاتها المختلفة (الحميد، ١٤١٨، ٢٤٠٠).

وعرفها دراز (١٩٨٢، ١٣٦) بقوله " المسؤولية هي كون الفرد مكلف بأن يقوم ببعض الأشياء وبنان يقدم عنها حساباً إلى غيره " .

السؤال في القرآن الكريم:

إذا رجعنا إلى القرآن الكريم وتتبعنا مادة سأل ومشنقاتها في آياته الكريمة لوجدنا أنها ذكرت في القرآن الكريم في أماكن كثيرة ويدور معناها حول كل مما يأتي:

- ١- الاستخبار، كما قال تعالى: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَقِيعٍ﴾ [المعارج: ١].
- ٢- الاسترشاد وطلب المعرفة، كما قال تعالى: ﴿فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ﴾ [النحل: ٤٣].
- ٣- سؤال الطلب وعرض الحاجة، قال تعالى: ﴿يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [الرحمن: ٢٩].

٤- سؤال المخاصمة والمجادلة، قال تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [النبأ: ١].

٥- سؤال الإجابة والاستجابة، كما قال تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ [البقرة: ١٨٦].

٦- سؤال المحاسبة والمناقشة كما قال تعالى: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسَأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الحجر: ٩٢].
شروط المسؤولية:

الفرد ليس مسؤولاً عن كل أفعاله دائماً هو مسؤول فقط عن الأفعال التي توضحها الشروط الآتية:

١- **المعرفة:** الإنسان مسؤول عن الأفعال الذي ميز فيها بين الخير والشر، أو بين ما هو صالح وما هو طالح وعرف نتائجها وما يترتب عنها من تبعات، فالطفل والحيوان والمجنون يكونوا غير مسؤولين عن أفعالهم؛ لأنهم لا يدركون ما يترتب عنها من نتائج خيراً أو شراً، أو صالحاً أو طالحاً.

٢- **الحرية:** تتطلب المسؤولية دائماً الحرية؛ بل الحرية هي مصدر المسؤولية، والحرية هنا تعني قدرة الفرد على الاختيار والمفاضلة بين الأمور؛ كما تعني شعور الفرد بقيمته وأهليته لتحمل نتائج أفعاله، وهذا يعني أن الإنسان منا لا يكون مسؤولاً مسؤولية كاملة عن الأفعال التي قام بها تحت ضغوط وقيود داخلية وخارجية، ومن الآيات التي تدل أكبر دلالة على أن اختيار الإنسان وحرية وجهده الذي يقوم به هو أساس مسؤوليته وما يترتب عليها من جزاء.

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾ [الرعد: ١١]، وقوله: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾ [الأنفال: ٥٣] فموضع الآيتين أن مشيئة الله في تغيير حال قوم إنما تجري وتنفذ من خلال حركة هؤلاء القوم وما يقومون به من أعمال تغير ما بأنفسهم اتجاهاً وسلوكاً شعورياً وعملياً، فإذا حدث ذلك غير الله حالهم وشأنهم

جزاء ما غيروا هم من أنفسهم، يقول ابن كثير (١٩٩٩ : ٧٨) : " يخبر الله تعالى عن تمام عدله وقسطه في حكمه بأنه تعالى لا يغير نعمة أنعمها على أحد بسبب ذنب ارتكبه".

٣- **العقل:** إن حرية الإدارة تقتضي كائناً عاقلاً، وهذا يعني أنّ المسؤولية لا تقع على المجنون أو المعتوه لذهاب عقله، وقصور إدراكه، ولا على الطفل لعدم اكتمال نموه العقلي

قال ابن حجر: (١٣٧٩ : ٢٧٧) " أجمع العلماء على أنّ الاحتلام في الرجال والنساء يلزم به العبادات والحدود وسائر الأحكام.

ويقول الغزالي: (١٤١٣ : ٦٧) في شرط المكلف " أن يكون عاقلاً يفهم الخطاب، فلا يصح خطاب الجماد والبهيمة بل خطاب المجنون والصبي الذي لا يميز؛ لأن التكليف مقتضاه الطاعة والامتثال، ولا يمكن ذلك إلا بقصد الامتثال، وشرط القصد العلم بالمقصود والفهم للتكليف، فكل خطاب متضمن للأمر بالفهم، فمن لا يفهم كيف يقال له افهم؟ ومن لا يسمع الصوت كالجماذ كيف يكلم؟ وإن سمع الصوت كالبهيمة ولكنه لا يفهم، فهو كمن لا يسمع. ومن يسمع وقد يفهم فهما ما، لكنه لا يعقل ولا يثبت كالمجنون وغير المميز فمخاطبته ممكنة، لكن اقتضاء الامتثال منه مع أنه لا يصح منه قصد صحيح غير ممكن فإن قيل فقد وجبت الزكاة والغرامات والنفقات على الصبيان".

٤- **النية:** إنّ المجرم الذي يقصد إلى جريمته ويقوم بها عن اصرار وسبق ترصد يتلقى حكماً أشد وأعنف من الحكم الذي يتلقاه شخص آخر قام بنفس الجريمة عن غير قصد أو خطأ؛ فالنية إذن تتدخل في تحديد المسؤولية، وتؤثر فيها شدة وتخفيفاً، من غير العدل أن يتساوى الجزاء بين القاتل عمداً أو القاتل خطأ؛ بالرغم من أنّ النتيجة واحدة وهي القتل.

أنواع المسؤولية:

١ - المسؤولية تجاه الخالق.

إنَّ الله عز وجل لا تتفعه عبادة العابدين، ولا يضره صدود المعرضين والكافرين، ولا يزيد في ملكه حمد الحامدين، ولا ينقصه جحود الجاحدين، ولو كانوا على أفجر قلب واحد ما نقص ذلك من ملكه شيئاً ولو كان كلهم على أتقى قلب رجل واحد لم يزد ذلك في ملكه شيئاً، فهو الغني والكل فقير إليه قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ [فاطر: ١٥].

وتشتمل المسؤولية في هذا الجانب جانبين:

جانب الاعتقاد: فتشمل في المحافظة على أركان الإيمان الستة التي وردت في حديث جبريل ((أن تؤمن بالله وملائكته...)) (النيسابوري، ب:ت: ٣٦).

جانب السلوك: فتشمل المحافظة على مبادئ الإسلام الخمسة لما ورد في قوله ﷺ عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: ((بني الإسلام على خمسة، على أن يوحد الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصيام رمضان، والحج، فقال رجل: الحج، وصيام رمضان، قال: لا، صيام رمضان، والحج)) هكذا سمعته من رسول الله ﷺ (النيسابوري، ب:ت: ٤)، ومن أهم آثار الإيمان القلبي أن ينعكس ذلك على سلوك الفرد ونتاج عمله.

٢ - المسؤولية تجاه الاسرة وتتكون من:

أ- **تجاه الوالدين:** وقد بين ذلك في القرآن الكريم من خلال البر بهما والإحسان إليهما قال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۗ إِنَّمَا يُبَلِّغَنَّٰكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ [الإسراء: ٢٣].

ب- **تجاه الزوجة:** فقد حفظ الإسلام حقوق الزوجة وحقوق الزوج وجعل العلاقة بينها قائمة على المودة والرحمة كما قال تعالى: ﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا

لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴿ [الروم: ٢١]، فالزوج مسؤول على رعاية زوجته وأن يستوصي بها خيراً ، والزوجة مسؤولة على رعاية زوجها من خلال طاعته وإجابة رغبته، والمحافظة على بيتها وماله، ومساعدته على البر واعانته على الخير.

ج-المسؤولية تجاه الأبناء: من خلال رعايتهما لهم، وتربيتهم التربية الإيمانية، وتشجيعهم، فالأسرة هي اللبنة الأولى في المجتمع فإذا صلح الأفراد صلح المجتمع بأسره" ودور الفرد الاجتماعي يشتمل في أداء الواجبات التي فرضها الله في القرآن الكريم والتي لا تقل أهمية عن الحقوق التي كفلها له القرآن الكريم والأفراد في ذلك متساوون لا فرق بينهم" (أبو العينين، ١٩٨٥ : ١١٢).

٣-المسؤولية تجاه المتعلمين:

ويتمثل ذلك من خلال دور المعلم في غرس القيم إلى جانب ما يدرس وكذلك تقويم السلوك وتعديله، فالمعلم هو الركيزة الأولى في التربية بعد الوالدين، فلا بد أن يحرص على متابعة المتعلمين والرقى بهم علمياً واخلاقياً حتى يخرجوا للمجتمع أناس صالحين ينتفع المجتمع منهم.

الدارسات السابقة

١-دراسة دبوان (١٩٨٩).

عنوان الدراسة " مدى تمثل طلبة التعليم الجامعي في الجمهورية اليمنية للقيم الإيمانية"
أهداف الدراسة: هدفت إلى معرفة مدى تمثل طلبة التعليم الجامعي في الجمهورية اليمنية
لمجموعة من القيم الإيمانية.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة على عينة عشوائية طبقية تكونت من (١٢٠٦) من
طلبة جامعتي صنعاء وعدن الموزعين على الكليات والتخصصات العلمية المختلفة،
وبحسب النوع، وكذا الشهادات الثانوية المفتوحة في الجمهورية اليمنية.

منهج الدراسة : استخدمت الدراسة المنهج الوصفي .

أداة الدراسة : اعتمدت الدراسة على أداة اختبار للقيم.

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها تراوحت درجات الاختبار ما
بين (٤-٠) درجات على القيمة الواحدة وما بين (٨٠-٠) درجة على المجموعة القيم
العشرين موضوع الدراسة.

٢-دراسة كنعان (١٩٩٠).

عنوان الدراسة "القيم التربوية السائدة في شعر الأطفال".

أهداف الدراسة: هدفت الوصول للقيم التربوية السائدة في أدب و شعر الأطفال".

عينة الدراسة : تكونت مجتمع الدراسة من مجموعات قيمية لخمس عشرة شاعراً.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

أداة الدراسة: اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المحتوى.

أهم النتائج: توصلت الدراسة على العديد من النتائج أهمها: توجد القيم الاجتماعية والوطنية بنسب كبيرة، ثم القيم المعرفية والعلمية كمجموعة ثانية، و أتت القيم الاقتصادية، والصحية، والترويحية، والجمالية، والوقائية، والرياضية مؤخرة سلم القيم.

٣- دراسة غلوم (١٩٩١)

عنوان الدراسة: "القيم التربوية في قصص الأطفال المقررة بدولة البحرين".
أهداف الدراسة: هدفت للوصول لمعرفة أهم القيم التي توجد بقصص الأطفال، ومعرفة القيم التربوية الشائعة في القصص.
عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة على تلاميذ الحلقة الأولى والحلقة الثانية (الصفوف العليا الثلاثة).

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.
أداة الدراسة: اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المحتوى.
نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: ارتفاع عدد القيم الموجودة (٧٣٥) قيمة، وجاءت القيم الذاتية في المقدمة والوطنية في المؤخرة وأعلى تكرار هو اللعب وعكسه الوطنية، وجود قيم شائعة (اللعب، التعاون، الانتباه، التفكير المنظم للمعرفة، الإدارة، الترويح، الشجاعة، الرحمة، الإيمان، محبة الأسرة، المبادرة، الطاعة) وطرحت القيم بشكل مباشر وتفاوت القصص فيما قدمته من قيم.

٤-دراسة بادويلان (٢٠١٠)

عنوان الدراسة: "القيم التربوية في قصص الصحابة من كتابه البداية النهاية".
أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى بيان أنواع قصص الصحابة وأهميتها في مجال التربية الإسلامية واستنباط ما بها من قيم تربوية لحاجة المجتمع إليها.
عينة الدراسة: كانت عينة الدراسة من قصص الصحابة.
منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستنباطي.

أداة الدراسة: اعتمدت الدراسة على أداة تحليل.

أهم النتائج: توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أنّ أسلوب القصة من أكثر الأساليب تأثيراً أو فاعلية في تربية النشء وله أثره في التربوي الفعال، وفي قصص الصحابة غلبت القيم الضمنية على الصريحة، والقيم الإيجابية على السلبية مما يؤكد أهمية وأثر القصص الحوارية على القصص السردية، وأيضاً أسفرت تناغم القيم التربوية المستنبطة وتكاملها وتناسقها.

٥-دراسة محمد (٢٠١٢)

عنوان الدراسة: "القيم التربوية عند الإمام الغزالي والإمام برهان الدين الزرنوجي" أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى استخلاص القيم التربوية عموماً، والقيم الخاصة بالمعلم والمتعلم خصوصاً في بعض مؤلفات الغزالي التربوية بالتركيز على أنّ رسالة أيها الولد وكتاب تعليم المتعلم طريق التعلم وتوضيح القيم الخاصة بالمعلم والمتعلم عند الإمامين مع بيان أوجه الشبه والاختلاف في فكرهما التربوي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة بعضاً من مؤلفات الغزالي و الزرنوجي.

منهج الدراسة: واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتاريخي.

أداة الدراسة: اعتمدت الدراسة على أداة الملاحظة من خلال استخلاص القيم التربوية الخاصة بالمعلم والمتعلم.

نتائج الدراسة: وتوصلت الدراسة على العديد من النتائج أهمها: أنّ القيم التربوية التي تناولها الإمامان تحتوي على القيم الموجبة باعتبارها أهم ما يعيد المتعلم على التعلم الفعال والتحصيل المفيد والعمل بالعلم؛ لذلك على المتعلم التخلص منها، كذلك أنّ اهتمام الإمام الغزالي ينصب على التربية الروحية والنفسية من خلال القيم التربوية التي شرحها، وذلك أنّه اعتبر النفس أساس القيم الضابطة المتحكمة في سلوك المتعلم وغيره في المجتمع، أما الزرنوجي خاطب المتعلم بتوجيهاته التربوية أكثر مما وجه

خطاباته إلى المعلم هذا الذي جعله يركز تركيزاً مباشراً على القيم التربوية الخاصة بالمتعلم.

٦-دراسة مقلد(٢٠١٥)

عنوان الدراسة: "القيم التربوية في أناشيد الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بمحلية عطبرة".

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توفر القيم التربوية المتضمنة في أناشيد الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي في السودان؛ وذلك لغرسها وتنميتها في تطوير التلاميذ، وبيان دور الأنشطة إلى حاجة للمنهج في غرس وتنمية القيم التربوية لدى التلاميذ.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة في معلمي الحلقة الأولى بمدارس عطبرة للعام)

(٢٠١٤ - ٢٠١٥) بعدد ١٠٠ معلم والتي تمثل ١٧% من مجتمع الدراسة،

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

أداة الدراسة: اعتمدت أداة الدراسة على الاستبانة لمعلمي الحلقة الأولى.

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة على العديد من النتائج أهمها: أنّ الشعر وسيلة تربوية ناجحة في إكساب وغرس القيم في نفوس التلاميذ، وكذلك توفر القيم التربوية في مقررات الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في السودان بدرجة كبيرة، وكانت أكثر القيم تكراراً هي القيم الجمالية؛ حيث احتلت المرتبة الأولى، تليها القيم الدينية، تليها القيم المعرفية، تليها الاقتصادية، تليها الأخلاقية والوطنية؛ حيث احتلت المرتبة الأخيرة.

٧-دراسة الصباحي (٢٠١٧)

عنوان الدراسة " القيم المضمنة في محتوى كتب محو الأمية وتعليم الكبار في اليمن "

أهدف الدراسة :هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم المتضمنة في محتوى كتب محو الأمية وتعليم الكبار في اليمن.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة على تحليل محتوى كتاب (نواصل تعليمنا) بجزئية الأول والثاني المقرر مع مرحلة المتابعة في مرحلة محو الأمية وتعليم الكبار. منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها.

أداة الدراسة: اعتمدت الدراسة على أداة تحليل محتوى كتب موضوع البحث؛ وذلك عن طريق تحويل القيم التي تم التوصل إليها في القائمة إلى فئات تحليل.

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: التوصل إلى قائمة بالقيم التي يجب توافرها في محتوى كتب محو الأمية وتعليم الكبار مكونة من ٣٦ قيمة موزعة على خمس مجالات العلمية، والدينية، والاجتماعية والسياسية، والبيئية، والاقتصادية والمهنية، كما أن القيم الأكثر توافراً وتكراراً في محتوى كتاب (نواصل تعليمنا) بجزئية هي على التوالي: تعزيز قيم القراءة والكتابة بنسبة ١٩,٣٤ %، الالتزام بتعاليم القرآن الكريم بنسبة ٨,٥٨ %، الالتزام بالقيم الأخلاقية بنسبة ٧,١١ %، والوقاية الصحية بنسبة ٦,٦٦ %، الاهتمام بالصحة الشخصية بنسبة ٥,٧٦ %.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد عرض الباحثة للدراسات السابقة سنتناول أوجه الاتفاق والاختلاف، وذكر الاستفادة

منها فيما يلي:

أولاً: أوجه الاتفاق بين هذا البحث والدراسات السابقة:

التقت بعض الدراسات السابقة مع البحث الحالي في بعض الجوانب التالية:

أ- اتفق هذا البحث مع الدراسات السابقة في تناول القيم.

ب- اتفقت أغلب الدراسات السابقة مع الحالية في استخدام المنهج الوصفي.

ت- اتفقت أغلب الدراسات السابقة مع الحالية في استخدام أداة الاستبانة.

ثانياً: أوجه الاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

أ- اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في اختيار العينة، حيث أن كل دراسة

اختلفت على حسب أهداف كل دراسة.

ب- اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في تطبيق الأداة، حيث كان تطبيق

الأداة في البحث الحالي باليمن، بينما بقية الدراسات السابقة البعض منها باليمن

والبعض خارج اليمن.

أ- ثالثاً: جوانب استفادة الباحثة من الدراسات السابقة ما يلي:

ب- التعرف على الاطار النظري؛ بوصفها مصادر معلومات للدراسة الحالية.

ت- التعرف على منهجية البحث العلمي والاستفادة منها.

ث- معرفة مناهج البحث المستخدمة في الدراسات السابقة، واستخدام المنهج المناسب

لِلدراسة الحالية.

ج- إعداد قائمة القيم.

ح- إعداد أداة البحث.

الفصل الثالث

إجراءات البحث الميدانية

الفصل الثالث

إجراءات البحث الميدانية

تناول هذا الفصل الاجراءات المنهجية للبحث من حيث منهج البحث الذي استخدمته الباحثة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة بياناته، وتحديد مجتمعه وعينته وأدواته من حيث بنائها والإجراءات المتبعة في التأكد من صدقها وثباتها.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وهو المنهج الذي يعنى بوصف الظاهرة كما هي موجودة في الواقع.

مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من جميع المعلمات العاملات بمؤسسة القرآن الكريم باليمن لفرعي الأمانة، وهمدان(الرقّة)، وعددهن (٦٦) معلمة، (٦) معلمات لفرع صنعاء، و(٥٩) لفرعي همدان الداخلي والخارجي، القسم الداخلي (٦) معلمات، والفرع الخارجي (٥٣) معلمة.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من جميع معلمات مؤسسة القرآن الكريم لفرعي صنعاء وهمدان، لكنه تغيب من القسم الخارجي عشر معلمات لم تسطع الباحثة الوصول إليهنّ بسبب الأوضاع الأمنية فأصبح العدد (٥٥).

وصف عينة البحث:

الجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

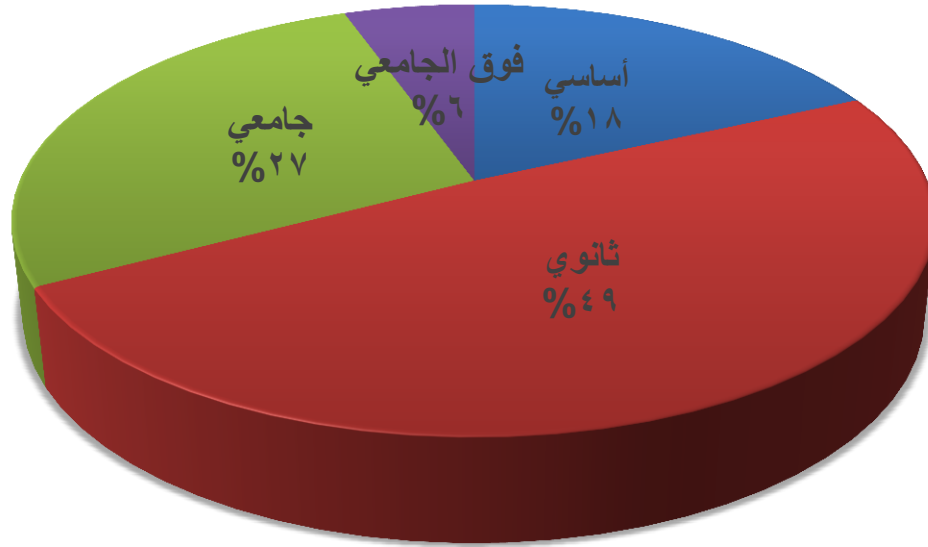
جدول رقم (١)

يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

النسبة	العدد	المؤهل العلمي
١٨.٢%	١٠	أساسي
٤٩.١%	٢٧	ثانوي
٢٧.٣%	١٥	جامعي
٥.٥%	٣	فوق الجامعي
١٠٠%	٥٥	المجموع

شكل رقم (١)

يوضح توزيع افراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي



من الجدول رقم (١) والشكل رقم (١) يتضح أنّ (١٠) من أفراد العينة مؤهلهم العلمي المؤهل الأساسي فقط وهم يشكلون نسبة ١٨,٢% من العدد الكلي لأفراد العينة، وترى الباحثة السبب في ذلك أنّ بعض المعلمات درسن في قرى ريفية يصعب عليهنّ تكملت التعليم، وكذلك الظروف المجتمعية المحيطة .

وأفراد العينة الذين مؤهلهم شهادة المرحلة الثانوية عددهم (٢٧) وهم يشكلون نسبة ٤٩,١% من العدد الكلي للعينة ، ويتضح أنّ العدد الأكبر من أفراد العين اختياريهم من أصحاب هذا المؤهل، وترى الباحثة السبب في ذلك اكتفاء المعلمات بعد الثانوية بإتقان القرآن الكريم وتدرّيسه، كذلك الحاجه المادية للمعلمة.

وتم اختيار عدد (١٥) معلمة للعينة من حملة الشهادات الجامعية وهنّ يشكلن نسبة ٢٧,٣% من العدد الكلي لأفراد العينة، والذي يظهر للباحثة السبب في ذلك الضعف التثقيفي بضرورة التأهل الجامعي، وبُعد الجامعات عن أماكن المعيشة، كذلك ضعف الجانب المادي لمواصلة التعليم الجامعة.

ومن الجدول يتضح أنّ (٣) من أفراد عينة البحث يحملن مؤهلاً علمياً فوق الجامعي وهن يشكلن نسبة ٥.٥% من العدد الكلي لعينة البحث، وترى الباحثة السبب في ذلك قلة طموح المعلمات لمواصلة التعليم فوق الجامعي، كذلك ضعف الجانب المادي، والانشغال بجانب التدريس.

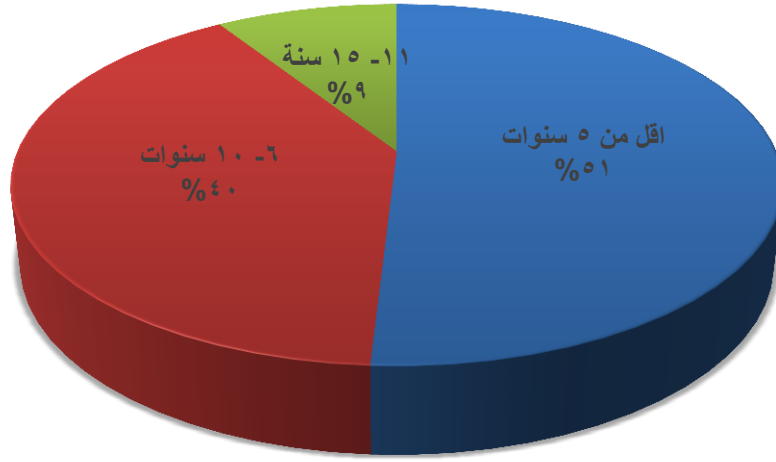
الجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

النسبة	العدد	سنوات الخبرة
٥٠.٩%	٢٨	اقل من ٥ سنوات
٤٠%	٢٢	٦ - ١٠ سنوات
٩.١%	٥	١١ - ١٥ سنة
١٠٠%	٥٥	المجموع

شكل رقم (٢)
يوضح توزيع افراد العينة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة



من الجدول رقم (٢) والشكل رقم (٢) يتضح أنّ المعلمات اللاتي تم اختيارهن لعينة البحث، وسنوات خبرتهن العلمية أقل من ٥ سنوات عددهن (٢٨) معلمة وهن يشكلن نسبة ٥٠,٩% من العدد الكلي لعينة البحث، وترى الباحثة أن السبب في ذلك أن بعض المعلمات ما زلن يحفظن القرآن ولا توجد معلمات سابقات في نفس مكان التعليم، كذلك قلة الدعم للمراكز القرآنية.

وأما المعلمات من عينة البحث واللاتي خبرتهن العلمية في الفئة (٦ - ١٠ سنوات) فعددهن (٢٢) معلمة وهنّ يشكلن نسبة ٤٠% من العدد الكلي لعينة البحث، وترى الباحثة أن السبب في ذلك أنها الفترة الزمنية التي تم افتتاح فيها مؤسسة القرآن الكريم.

ويتضح أيضاً من الجدول رقم (٢) أنّ المعلمات في عينة البحث اللاتي خبرتهن العملية (١١ - ١٥ سنة) عددهن (٥) معلمات وهنّ يشكلن نسبة ٩,١% من العدد الكلي لأفراد عينة البحث، وترى الباحثة أن السبب في ذلك الخبرة السابقة خارج مؤسسة القرآن الكريم.

أداة البحث:

الاستبانة

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة البحث واستطلاع رأي بعض الأساتذة الجامعيين المتخصصين في هذا المجال قامت الباحثة ببناء الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

١- تحديد المجالات الرئيسية التي شملتها الاستبانة.

٢- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل محور.

بعد تصميم الاستبانة قامت الباحثة بعرضها على الأستاذ المشرف لإبداء الرأي وبعد ذلك تمّ عرض الاستبانة على عدد من المحكمين المختصين في مجال التربية (ملحق رقم ١)، وقد طلبت الباحثة من المحكمين إبداء آراءهم إزاء وضع كل عبارة من حيث الصياغة اللغوية والبساطة والدقة، وقد أبدى المحكمون ملاحظات مهمة وقيمة اقتنعت بها الباحثة، وعلى ضوءها تم التعديلات اللازمة في كل من الصياغة واللفظية والتركيبات اللغوية لتكون سهلة وبسيطة وواضحة لعينة البحث.

بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، تم تعديل وصياغة بعض الفقرات وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بعد صياغتها النهائية (٤٥) فقرة موزعة على ثلاثة محاور، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق مقياس ليكارت الخماسي كما هو موضح أدناه:

جدول رقم (٣)

الدرجة	الإجابة
٥	درجة التحقق كبيرة جدا
٤	درجة التحقق كبيرة
٣	درجة التحقق متوسطة
٢	درجة التحقق ضعيفة
١	درجة التحقق ضعيفة جدا

الجدول التالي يوضح المحاور الثلاثة:

جدول رقم (٤)

يوضح محاور الاستبانة

المحور	اسم المحور
الأول	قيمة قول الصدق.
الثاني	قيمة الالتزام بالوفاء.
الثالث	قيمة تحمل المسؤولية.

ثبات الاستبانة:

قامت الباحثة بدراسة استكشافية بغرض تحقيق أكبر قدر من الثبات من خلال هذه العملية تأكد للباحثة أن عباراتها واضحة ومفهومة لهذه العينة من المعلمات، ثم قامت الباحثة بإجراء اختبار الثبات لأسئلة الاستبيان لمعرفة مدى استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، ولتحقيق ذلك تم استخدام معامل كرونباخ ألفا Cronbach' Alpha

ودالته كالآتي:

$$\alpha = \frac{k}{k-1} \left(1 - \frac{\sum s^2}{s^2} \right)$$

حيث تمثل α معامل كرونباخ

K عدد العناصر (عدد عبارات الاستبيان)

$\sum s^2$ مجموع تباينات العناصر

s^2 تباين الدرجة الكلية

وتم إجراء الاختبار في برنامج SPSS وكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول أدناه، وكذلك حسبت الباحثة الثبات باستخدام معامل قتمان وسبيرمان:

جدول رقم (٥)

يوضح معامل الثبات للاستبانة

عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
٤٥	٠,٩٨١

من الجدول رقم (٥) يتضح أنّ قيمة معامل الفا كرونباخ (٠,٩٨١) وهي قيمة تشير الى أنّ الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية جداً وبالتالي يمكن الاعتماد على نتائجها. المعالجات الإحصائية للبيانات:

بعد جمع الاستبانة من أفراد عينة البحث تم تفرغها في جداول وتحليلها إحصائياً بعد معالجتها إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS).

ومن خلال هذا البرنامج استخدمت الباحثة مجموعة من القوانين والمعادلات الإحصائية التالية:

١. معامل ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات أداة الدراسة لحساب ثبات الاستبانة.

٢. التكرار للنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث.

٣. الوسط الحسابي.

٤. الانحراف المعياري.

ومن ثم يتم حساب الأوساط الحسابية ومعرفة الاتجاه وفقاً للآتي:

جدول رقم (٦)

معايير الأوساط المرجحة.

الوساط المرجح	الاتجاه
١,٧٩ - ١,٠٠	درجة التحقق ضعيفة جدا
٢,٥٩ - ١,٨٠	درجة التحقق ضعيفة
٣,٣٩ - ٢,٦٠	درجة التحقق متوسطة
٤,١٩ - ٣,٤٠	درجة التحقق كبيرة
٥,٠٠ - ٤,٢٠	درجة التحقق كبيرة جدا

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها

تضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها في الإجابة عن أسئلة البحث من خلال تطبيق أداة البحث إلى جانب تفسير ما تم التوصل إليه، ومناقشة النتائج من خلال الإجابة عن أسئلة البحث:

إجابة السؤال الأول:

نص هذا السؤال على: ما دور مؤسسة القرآن الكريم باليمن في غرس قيمة قول الصدق لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإعداد قائمة تتضمن فيها عبارات يتم من خلالها معرفة درجة تحقق قيمة قول الصدق لدى الطالبات من وجهة نظر (٥٥) معلمة، وذلك بالرجوع للإطار النظري والدراسات السابقة وأهداف البحث، والجدول رقم (٧) يوضح إجابات العينة، بينما الجدول رقم (٨) يوضح اختلاف إجابات العينة على عبارات المحور الأول للاستبيان وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، والجدول رقم (٩) يوضح اختلاف إجابات العينة على عبارات المحور الأول للاستبيان وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

جدول رقم (٧)

إجابات العينة على أسئلة المحور الأول

درجة التحقق	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة التحقق					العبارة	م
			ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً		
			%	%	%	%	%		
كبيرة	٠,٨٩	٣,٨٩	١	١	١٦	٢٢	١٥	تحث برامج المؤسسة الطالبات على الصراحة في قول الحق.	١
			١,٨	١,٨	٢٩,١	٤٠	٢٧,٣		

كبيرة	٠,٨٩	٤,٠٥	٠	٢	١٤	١٨	٢١	تسهم المناهج في تنمية قيمة قول الصدق بين الطالبات.	٢
			٠	٣,٦	٢٥,٥	٣٢,٧	٣٨,٢		
كبيرة جدا	٠,٨١	٤,٢٩	٠	١	٩	١٨	٢٧	ترغب المعلمات الطالبات في بلوغ الصادقين	٣
			٠	١,٨	١٦,٤	٣٢,٧	٤٩,١		
ضعيفة	٠,٩١	٢,٠٢	١٧	٢٤	١١	٢	١	تقيم الإدارة مسابقات أفضل طالبات يتصفن بقول الصدق.	٤
			٣٠,٩	٤٣,٦	٢٠	٣,٦	١,٨		
كبيرة جدا	٠,٦٦	٤,٥٥	٠	٠	٥	١٥	٣٥	تصحح المعلمات الطالبات بضرورة تحري قول الصدق في كل عمل.	٥
			٠	٠	٩,١	٢٧,٣	٦٣,٦		
كبيرة	١,٢٣	٣,٧٨	٤	٤	١٢	١٥	٢٠	تشجع المعلمات الطالبات اللواتي يتصفن بقيمة قول الصدق.	٦
			٧,٣	٧,٣	٢١,٨	٢٧,٣	٣٦,٤		
ضعيفة	٠,٨٣	٢,٠٥	١٣	٢٩	١١	١	١	تكرم الإدارة الطالبات اللواتي يتصفن بقيمة قول الصدق.	٧
			٢٣,٦	٥٢,٧	٢٠	١,٨	١,٨		
كبيرة جدا	٠,٧١	٤,٦٢	٠	٠	٧	٧	٤١	تحث الإدارة المعلمات لغرس قيمة قول الصدق لدى الطالبات.	٨
			٠	٠	١٢,٧	١٢,٧	٧٤,٥		
كبيرة جدا	١,٠٠	٤,٣٣	١	٢	٩	٩	٣٤	تحث الطالبات بالتخلي بقيمة قول الصدق اثناء تعاملهن داخل المؤسسة.	٩
			١,٨	٣,٦	١٦,٤	١٦,٤	٦١,٨		
كبيرة جدا	٠,٧٩	٤,٤٢	٠	١	٧	١٥	٣٢	تحث الطالبات بالتخلي بقيمة قول الصدق اثناء تعاملهن مع المجتمع خارج المؤسسة.	١٠
			٠	١,٨	١٢,٧	٢٧,٣	٥٨,٢		
كبيرة	١,٠٤	٤,١٣	١	٣	١١	١٣	٢٧	تعرف المعلمات الطالبات ان مفهوم المجاملة على حساب قول الصدق درجة من درجات الكذب.	١١
			١,٨	٥,٥	٢٠	٢٣,٦	٤٩,١		
كبيرة	١,٣٠	٣,٦٤	٣	١١	٨	١٤	١٩	تركز الأنشطة على آيات الصدق في القران الكريم.	١٢
			٥,٥	٢٠	١٤,٥	٢٥,٥	٣٤,٥		
كبيرة جدا	٠,٦٩	٤,٥٣	٠	٠	٦	١٤	٣٥	ترشد المعلمات الطالبات على ضرورة مطابقة القول للفعال.	١٣
			٠	٠	١٠,٩	٢٥,٥	٦٣,٦		
كبيرة	٠,٩٩	٤,١١	١	٢	١٢	١٥	٢٥	تؤكد البرامج على اهمية قول الصدق في الحياة.	١٤
			١,٨	٣,٦	٢١,٨	٢٧,٣	٤٥,٥		
كبيرة	٠,٦٩	٣,٨٩	المحور الاول: قيمة قول الصدق						

وافقت العينة بدرجة كبيرة على أن مؤسسة القران الكريم باليمن تحت الطالبات على الصراحة في القول، حيث كان الوسط الحسابي المرجح لإجابات أفراد عينة البحث من المعلمات ٣,٨٩ وهو يشير وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي أن درجة تحقق هذه الفقرة درجة كبيرة.

كذلك نجد أن اتجاه إجابة العينة على العبارة (تسهم المناهج في تنمية قيمة قول الصدق بين الطالبات) هو أن درجة تحققها كبيرة حيث إن الوسط الحسابي المرجح هو ٤,٠٥ وهو يشير الى أن درجة التحقق لهذه العبارة كبيرة.

من الجدول رقم (٧) يتضح أن الوسط الحسابي المرجح لإجابات أفراد العينة على العبارة (ترغب المعلمات الطالبات في بلوغ الصادقين) هو ٤,٢٩ وهو يشير وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي أن درجة التحقق لهذه العبارة هو درجة كبيرة جداً، وترى الباحثة أن المعلمات يعملن على تحقيق أهداف مؤسسة القران الكريم.

و بسؤال العينة عما إذا كانت (تقيم إدارة مؤسسة القران الكريم باليمن مسابقات أفضل طالبات يتصفن بقول الصدق) فكان الوسط الحسابي المرجح لإجابات أفراد عينة البحث ٢,٠٢ وهو يشير وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي أن الباحثة ترى أن الإدارة لا تهتم بإقامة هذا النوع من المسابقات.

وترى الباحثة أن عملية التحفيز المعنوي من قبل الإدارة بإقامة مثل هذه المسابقات تلعب دوراً مهماً في تعزيز قيمة الصدق في القول لدى الطالبات.

كما ترى الباحثة أنه بدرجة كبيرة جداً تنصح المعلمات الطالبات بضرورة تحري الصدق في القول في كل أعمالهن، حيث كان الوسط الحسابي المرجح لإجابات العينة على هذه الفقرة ٤,٥٥.

وترى الباحثة أن من وظائف هذه المؤسسة القرآنية تخريج طالبات متمسكات بقيم الدين الاسلامي الحنيف فبالتالي تعمل المعلمات فيها على غرس القيم الإسلامية في نفوس الطالبات ومن ضمنها قيمة قول الصدق.

الوسط الحسابي المرجح إجابات أفراد عينة البحث عن العبارة (تشجع المعلمات الطالبات اللواتي يتصفن بقيمة قول الصدق) ٣,٧٨ وهو يشير وفقاً لمقياس ليكرت

الثلاثي أنّ اتجاه إجابة العينة هو أنّ درجة تحقق العبارة سالفة الذكر درجة كبيرة، والباحثة ترى أنّ تشجيع المعلمات للطالبات في قول الصدق يكون عاملاً دافعاً لهنّ ولغيرهنّ من الطالبات في اتخاذ الصدق في القول منهاجاً لهنّ في الحياة وفي حالة عدم ايلاء المعلمات الاهتمام للآئي لا يقلن الصدق لأي من الأسباب الأسرية أو الهروب فسوف يكن أبعد من اتخاذ الصدق منهاجاً لهنّ في الحياة.

وترى المعلمات المشاركات في عينة البحث أنّ إدارة مؤسسة القرآن الكريم في اليمن لا تكرم الطالبات اللآئي يتصفن بقيمة قول الصدق حيث كان الوسط الحسابي المرجح لإجابتهن ٢,٠٥ وهي تشير وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي أنّ درجة تحقق العبارة ضعيفة. وترى الباحثة أنّ ضعف الحافز المعنوي والمادي للطالبات في هذه السن العمرية قد لا يكون عاملاً مشجعاً لهنّ في تعزيز القيم الحميدة في نفوسهن.

ووافقت العينة بدرجة كبيرة جداً على أنّ الإدارة في مؤسسة القرآن الكريم في اليمن تحث المعلمات العاملات بها على العمل على غرس قيمة القول في الصدق لدى طالباتهن، والباحثة ترى أنّ مرد ذلك يرجع الى أنّ من أهداف هذه المؤسسة العمل على تخريج طالبات يقلن الصدق.

ومن الجدول رقم (٧) يتضح أنّ العينة وافقت بدرجة كبيرة جداً على أنّ المعلمات يحثن الطالبات بالتخلي بقيمة قول الصدق أثناء تعاملهن داخل المؤسسة ومع المجتمع خارج المؤسسة، وكما أشارت الباحثة سابقاً من الأهداف التي تعمل هذه المؤسسة على تحقيقها العمل على مد المجتمع بطالبات يتقيدن بقيم الدين الاسلامي، ويتقيدن بهذه القيم في أي مكان فلذلك تعمل المعلمات لتحقيق هذا الهدف بحث الطالبات دائماً بالتقيد بمعايير الدين الإسلامي والتي من ضمنها قيمة القول في الصدق.

الوسط الحسابي المرجح لإجابة أفراد عينة البحث على العبارة (تعرف المعلمات الطالبات أنّ مفهوم المجاملة على حساب قول الصدق درجة من درجات الكذب) ٤,١٣ وهو يشير وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي على أنّ درجة تحققها كبيرة، حيث تعمل المعلمات دائماً على تعريف طالبتهن بالتمسك بقيمة الصدق في القول وإلا يجاملن على حساب ذلك.

وترى الباحثة أنّ المجاملة الاجتماعية أحياناً قد تكون سبباً في قول الكذب والبعد عن قول الصدق فبالتالي تذهب الباحثة فيما ذهبت إليه العينة من أنّ على المعلمات تعريف الطالبات بالضرر الذي قد تسببه بعض أنواع المجاملات عليهنّ وفي تمسكهنّ بقيم ومعايير الدين الاسلامي.

يرى أفراد عينة البحث من المعلمات أنّ الأنشطة تركز على آيات الصدق في القرآن الكريم بدرجة كبيرة حيث أنّ الوسط الحسابي المرجح ٣,٦٤.

وترى الباحثة أنّ الأنشطة التي تقام وترتكز على الآيات القرآنية تعمل على تعزيز السلوك الإيجابي لدى الطالبات.

كذلك نجد أنّ العينة قد وافقت بدرجة كبيرة جداً على أنّ المعلمات يرشدن طالباتهن على مطابقة أقوالهن بعملهن بدرجة تحقق كبيرة، ويرى أفراد العينة أنّ البرامج الدراسية التي تقدم للطالبات تؤكد على أهمية الصدق في الحياة.

الباحثة ترى أنّ درجة التحقق لم تكن درجة كبيرة جداً وتعزو ذلك؛ لأنّ كل العلوم التي تدرس في هذه المؤسسة ليست فقط مواد دينية فقط بل تتخللها بعض المواد الأخرى، والتي قد تكون سبباً في اتجاه اجابة العينة على هذا النحو حيث إنّ من المفترض أن تكون كل المواد التي تقدم في هذه المؤسسة تعمل على تحقيق القيم الإسلامية، والتي من ضمنها قيمة الصدق في القول.

عموماً فإنّ الوسط الحسابي المرجح لإجابات أفراد العينة على أسئلة هذا المحور ٣,٨٩ وهو يشير وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي بأنّ درجة تحقق قيمة الصدق في القول لدى طالبات مؤسسة القرآن الكريم باليمن درجة كبيرة.

جدول رقم (٨)

يوضح اختلاف إجابات العينة على عبارات المحور الأول للاستبيان وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

م	العبرة	متغير سنوات الخدمة		مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
		قيمة مربع كا	القيمة الاحتمالية	
١	تحت برامج المؤسسة الطالبات على الصراحة في قول الحق.	١٠,٤٠	٠,١٥	دالة
٢	تسهم المناهج في تنمية قيمة قول الصدق بين الطالبات.	٤,٥٣	٠,٢١٠	ليست دالة
٣	ترغب المعلمات الطالبات في بلوغ الصادقين.	٨,١١	٠,٠٤٤	دالة

٤	تقييم الادارة مسابقات أفضل طالبات يتصفن بقول الصدق.	١٢,٤٩	٠,٠٠٦	دالة
٥	تتشجع المعلمات الطالبات بضرورة تحري قول الصدق في كل عمل.	١,٢٩	٠,٧٣١	ليست دالة
٦	تشجع المعلمات الطالبات اللواتي يتصفن بقيمة قول الصدق.	١٥,٠٥	٠,٠٠٢	دالة
٧	تكرم الإدارة الطالبات اللواتي يتصفن بقيمة قول الصدق.	١٣,٢٢	٠,٠٠٤	دالة
٨	تحث الإدارة المعلمات لغرس قيمة قول الصدق لدى الطالبات	٧,٩٥	٠,٠٤٧	دالة
٩	تحث الطالبات بالتحلي بقيمة قول الصدق أثناء تعاملهن داخل المؤسسة.	١,٩٩	٠,٥٧٤	ليست دالة
١٠	تحث الطالبات بالتحلي بقيمة قول الصدق أثناء تعاملهن مع المجتمع خارج المؤسسة.	٤,٩٥	٠,١٧٥	ليست دالة
١١	تعرف المعلمات الطالبات أن مفهوم المجاملة على حساب قول الصدق درجة من درجات الكذب.	٦,٦٦	٠,٠٨٤	ليست دالة
١٢	تركز الأنشطة على آيات الصدق في القران الكريم.	٤,٨٨	٠,١٨١	ليست دالة
١٣	ترشد المعلمات الطالبات على ضرورة مطابقة القول للفعل.	٤,٧٩	٠,١٨٧	ليست دالة
١٤	تؤكد البرامج على اهمية قول الصدق في الحياة.	٢,٦٦	٠,٤٤٧	ليست دالة
	المحور الأول: قيمة قول الصدق	٤,٨٢	٠,١٨٦	ليست دالة

من الجدول رقم (٨) يتضح أن إجابات العينة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي للعبارات ١، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨) توجد بينها فروق ذات دلالة احصائية وتعزي الباحثة السبب في ذلك لاختلاف المؤهل العلمي، حيث إنّه بارتفاع المؤهل العلمي للمعلمة تزداد معرفتها وتصبح نظرتها للأمور بمعيار وزاوية نظر مختلفة .

وبالنظر عموماً لإجابات أفراد العينة على أسئلة المحور فوفقاً لمتغير المؤهل العلمي فإنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بينها.

جدول رقم (٩)

يوضح اختلاف اجابات العينة على عبارات المحور الاول للاستبيان وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

م	العبارة	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
١	تحث برامج المؤسسة الطالبات على الصراحة في قول الحق.	٠,٠٤٥	دالة
٢	تسهم المناهج في تنمية قيمة قول الصدق بين الطالبات.	٠,٠٠٦	دالة
٣	ترغب المعلمات الطالبات في بلوغ الصادقين.	٠,٠١٦	دالة

٤	تقييم الإدارة مسابقات أفضل طالبات يتصفن بقول الصدق.	٠,٠٠١	دالة
٥	تتصح المعلمات الطالبات بضرورة تحري قول الصدق في كل عمل.	٠,٢٤٦	ليست دالة
٦	تشجع المعلمات الطالبات اللواتي يتصفن بقيمة قول الصدق.	٠,١٧٢	ليست دالة
٧	تكرم الإدارة الطالبات اللواتي يتصفن بقيمة قول الصدق.	٠,٠٠١	دالة
٨	تحث الإدارة المعلمات لغرس قيمة قول الصدق لدى الطالبات.	٠,٠٠١	دالة
٩	تحث الطالبات بالتحلي بقيمة قول الصدق أثناء تعاملهن داخل المؤسسة.	٠,٠٨٠	ليست دالة
١٠	تحث الطالبات بالتحلي بقيمة قول الصدق أثناء تعاملهن مع المجتمع خارج المؤسسة.	٠,٠١٨	دالة
١١	تعرف المعلمات الطالبات أن مفهوم المجاملة على حساب قول الصدق درجة من درجات الكذب.	٠,٠١٨	دالة
١٢	تركز الأنشطة على آيات الصدق في القرآن الكريم.	٠,٠٠٠	دالة
١٣	ترشد المعلمات الطالبات على ضرورة مطابقة القول للفعل.	٠,٠٠٦	دالة
١٤	تؤكد البرامج على أهمية قول الصدق في الحياة.	٠,٠٠٠	دالة
	المحور الأول: قيمة قول الصدق	٠,٠٠٥	دالة

من الجدول رقم (٩) يتضح أنّ هناك فروق ذات دلالة احصائية بين جميع إجابات العينة على عبارات المحور (عدا العبارات ٥، ٦، ٩) وفقاً لمتغير سنوات الخبرة. العبارات (٥، ٦، ٩) تدور حول دور المعلمات في إكساب الطالبات قيمة الصدق في القول، حيث نلاحظ أنّ أفراد العينة أجمعوا بأنهم يؤدون ما لديهم من دور على أكمل وجه، ولكن اختلف أفراد عينة البحث في الإجابة عن دور الإدارة والمناهج في تأدية ما لديهما من أدوار، فالبعض من أفراد العينة يرون أنّ الإدارة والمناهج تلعبان دوراً فاعلاً في غرس قيمة الصدق في القول لدى الطالبات والبعض الآخر يرى عكس ذلك.

وللمحور عموماً نجد أنّ فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابة أفراد العينة على عبارات هذا المحور وفقاً لمتغير سنوات الخبرة وتعزي الباحثة السبب في ذلك كلما زادت الخبرة العملية للمعلمة تغيرت نظرتها للأمور وكذلك تقييمها لها.

إجابة السؤال الثاني:

نص السؤال على: ما دور مؤسسة القرآن الكريم باليمن في غرس قيمة الالتزام

بالوفاء لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإعداد قائمة تتضمن فيها عبارات يتم من خلالها معرفة درجة تحقق قيمة الإلتزام بالوفاء لدى الطالبات من وجهة نظر (٥٥) معلمة، وذلك بالرجوع للإطار النظري والدراسات السابقة وأهداف البحث، والجدول رقم (١٠) يوضح إجابات العينة، بينما الجدول رقم (١١) يوضح اختلاف إجابات العينة على عبارات المحور الأول للاستبيان وفقاً لمتغير المؤهل العلمي. والجدول رقم (١٢) يوضح اختلاف إجابات العينة على عبارات المحور الأول للاستبيان وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

جدول رقم (١٠)

إجابات العينة على أسئلة المحور الثاني

درجة التحقق	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة التحقق					العبرة	م
			ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا		
			%	%	%	%	%		
كبيرة جدا	٠.٦٩	٤.٥٨	٠	٠	٦	١١	٣٨	تمثل المعلمات القدوة في الإلتزام بالوفاء من خلال تعاملهن مع الطالبات.	١
			٠	٠	١٠.٩	٢٠	٦٩.١		
متوسطة	١.٠٠٤	٢.٩٦	٥	١٠	٢٧	٨	٥	تحث المعلمات الطالبات على الوقوف على آيات الوفاء في الحلقات القرآنية.	٢
			٩.١	١٨.٢	٤٩.١	١٤.٥	٩.١		
متوسطة	١.٠٠٨	٢.٩٨	٥	١٢	٢٢	١١	٥	توضح مناهج المؤسسة الآثار الإيجابية المترتبة عند التحلي بقيمة الإلتزام بالوفاء	٣
			٩.١	٢١.٨	٤٠	٢٠	٩.١		
متوسطة	١.١١	٣.١٥	٣	١٤	١٧	١٤	٧	توضح مناهج المؤسسة الآثار السلبية المترتبة عند ضعف التحلي بقيمة الإلتزام بالوفاء	٤
			٥.٥	٢٥.٥	٣٠.٩	٢٥.٥	١٢.٧		
متوسطة	١.٠٠٤	٣.٣٣	٢	٩	٢١	١٥	٨	تسهم المقررات في غرس قيمة الإلتزام بالوفاء عند الطالبات	٥
			٣.٦	١٦.٤	٣٨.٢	٢٧.٣	١٤.٥		
متوسطة	١.٢٣	٢.٦٩	١١	١٥	١٣	١٢	٤	يسهم النشاط الإذاعي في تنمية قيمة الإلتزام بالوفاء	٦
			٢٠	٢٧.٣	٢٣.٦	٢١.٨	٧.٣		

كبيرة	٠.٩٥	٣.٨٥	١	٤	١١	٢٥	١٤	تحث المناهج على ضرورة الوفاء بالعهد للاخرين	٧
			١.٨	٧.٣	٢٠	٤٥.٥	٢٥.٥		
كبيرة جدا	٠.٧٧	٤.٢٤	٠	١	٨	٢٣	٢٣	تحث المعلمات الطالبات بقيمة الالتزام بالوفاء اثناء التعامل داخل المؤسسة	٨
			٠	١,٨	١٥,٥	٤١.٨	٤١.٨		
كبيرة جدا	٠.٨٧	٤.٢٧	٠	١	٩	١٨	٢٧	تحث المعلمات الطالبات بقيمة الالتزام بالوفاء مع المجتمع خارج المؤسسة.	٩
			٠	١.٨	١٦.٤	٣٢.٧	٤٩.١		
متوسطة	١.٣٣	٣.٢٤	٥	١٥	١٠	١٢	١٣	تحرص الإدارة على تكريم المعلمات وفاء لهنّ.	١٠
			٩,١	٢٧.٣	١٨.٢	٢١.٨	٢٣.٦		
كبيرة	١.١٨	٣.٥٥	٣	٧	١٧	١٣	١٥	تسهم الأنشطة في تنمية قيمة الالتزام بالوفاء عند الطالبات لدى تعاملهن مع معلماتهن.	١١
			٥.٥	١٢.٧	٣٠.٩	٢٣.٦	٢٧,٣		
كبيرة	١.١٩	٣.٨٠	٣	٥	١٢	١٥	٢٠	تحث المناهج الطالبات على قيمة الالتزام بالوفاء لدى أسرهنّ.	١٢
			٥.٥	٩.١	٢١.٨	٢٧.٣	٣٦.٤		
كبيرة	١.٠٨	٣.٥٦	٤	٣	١٦	٢٢	١٠	تسهم البرامج في تنمية قيمة الالتزام بالوفاء لدى مجتمعهنّ.	١٣
			٧.٣	٥,٥	٢٩.١	٤٠	١٨.٢		
ضعيفة	٠.٨٣	٢.١١	١٢	٢٨	١٣	١	١	تكرم المؤسسة الطالبات اللواتي يتصفن بصفة الالتزام بالوفاء.	١٤
كبيرة	٠.٨٥	٣.٤٥	المحور الثاني: قيمة الالتزام بالوفاء						

من الجدول رقم (١٠) يتضح أنّ الوسط الحسابي لإجابة أفراد عينة البحث على العبارة (تمثل المعلمات القدوة في الالتزام بالوفاء من خلال تعاملهن مع الطالبات) هو ٤,٥٨ وهو يشير وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي أنّ اتجاه إجابة العينة هو الموافقة بدرجة كبيرة جداً على العبارة.

وترى الباحثة أنّ ذلك يشير إلى أنّ المعلمات اللائي يتم اختيارهن للعمل في مؤسسة القران الكريم باليمن تنطبق عليهنّ المعايير الواجب توافرها في المعلمة المسلمة وبالتالي يكنّ خير قدوة لطالباتهنّ. وكذلك نجد أنّ العينة قد وافقت بدرجة متوسطة على أنّ

المعلمات يحثن الطالبات على الوقوف على آيات الوفاء في الحلقات القرآنية، حيث كان الوسط الحسابي المرجح لإجابات أفراد العينة ٢,٩٦ وهو يشير لذلك.

وتعزي الباحثة اتجاه الإجابة ذلك أنّ المعلمات في الحلقات القرآنية يركزن على تحفيظ الطالبات القرآن الكريم دون التركيز على إخراج القيم من السور وربما يكون السبب أيضاً عدم التركيز على الآيات التي تتناول قيمة الوفاء، حيث إنّ القيم التربوية في القرآن الكريم كثيرة ومتعددة بسؤال العينة عمّا إذا كانت مناهج مؤسسة القرآن الكريم باليمن توضح الآثار الإيجابية المترتبة عند التحلي بقيمة الالتزام بقيمة الوفاء كان الوسط الحسابي المرجح لإجابات أفراد عينة البحث ٢,٩٨ وهو يشير وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي أنّ اتجاه إجابة العينة على العبارة السابقة هو توافرها بدرجة متوسطة في مؤسسة القرآن الكريم باليمن.

وترى الباحثة أنّ هذه القيمة توجد من ضمن القيم التربوية الإسلامية في المناهج الدراسية ولكن لا يتم تمييزها عن غيرها من القيم ممّا أدى لأن تكون درجة تحققها متوسطة من وجهة نظر المعلمات.

كذلك نجد أنّ المعلمات يرين أنّ المناهج الدراسية في مؤسسة القرآن الكريم باليمن توضح الآثار السلبية عند ضعف التحلي بقيمة الإلتزام بالوفاء بدرجة متوسطة، وترى الباحثة أنّ اتجاه إجابة العينة على هذه العبارة يتفق مع اتجاه إجابة العينة على الفقرة السالبة.

والعينة ترى أنّه بدرجة تحقق متوسطة أنّ المقررات تسهم في غرس قيمة الإلتزام بالوفاء عن الطالبات، وكذلك بدرجة تحقق متوسطة، ترى العينة أنّ النشاط الإذاعي يسهم في تنمية قيمة الإلتزام بالوفاء وترى الباحثة أنّ درجة التحقق المتوسطة ربما ترجع لعدم التركيز عليها لقيمة وحيدة تعلم للطالبات.

ومن الجدول رقم (١٠) يتضح أنّ العينة ترى أنّ المناهج تحث الطالبات على ضرورة الوفاء بالعهد للآخرين بدرجة كبيرة، وترى الباحثة أنّ مؤسسة القرآن الكريم تعمل على غرس القيم التربوية الإسلامية في نفوس الطالبات من خلال المنهج فبالتالي لا بد أن تحث المناهج الطالبات على ضرورة التقيد بالقيم التربوية الإسلامية والتي من ضمنها قيمة الوفاء بالعهد للآخرين.

وترى العينة أنّ المعلمات يحثن الطالبات بدرجة كبيرة جداً على الالتزام بقيمة الوفاء أثناء التعامل داخل المؤسسة أو أثناء التعامل في المجتمع خارج المؤسسة، وترى الباحثة أنّ اتجاه إجابة العينة يشير إلى أنّ المعلمات يقمن بدورهن بشكل جيد في العمل على ترسيخ قيمة الوفاء بالعهد لدى طالباتهن.

وبسؤال العينة عمّا إذا كانت الإدارة تكريم المعلمات وفاءً لهنّ كان الوسط الحسابي المرجح لإجابات أفراد العينة ٣,٢٤ وهو يشير وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي أنّ الإدارة تحرص بدرجة متوسطة على تكريم المعلمات وفاءً لهنّ، وترى الباحثة أنّ عملية التحفيز المادي والمعنوي له أثر كبير في تجويد الأداء والابداع فيه، كما أشارت إلى ذلك العديد من نتائج الدراسات التي أجريت في هذا المجال فاتجاه إجابة العينة يشير إلى أنّ الإدارة لا تولي عملية تكريم المعلمات جل الاهتمام مما قد ينعكس سلباً على أدائهن ، وترى الباحثة أنّ مرد ذلك يعود إلى أنّ الإدارة لا تعطي أهمية لعملية التكريم لنهجها التقليدي الذي لا يولي الحوافز المادية والمعنوية كثير من الاهتمام .

و بدرجة تحقق كبيرة ترى العينة أنّ الأنشطة التي تقام في المدرسة تسهم في تنمية قيمة الالتزام بالوفاء عند الطالبات لدى تعاملهن مع معلماتهن، ومن الجدول رقم (١٠) يتضح أيضاً أنّه بنفس درجة التحقق الكبيرة، وترى العينة أنّ المناهج تحت الطالبات على قيمة الالتزام بالوفاء لدى أسرهن وكذلك تسهم البرامج في تنمية قيمة الالتزام بالوفاء لدى مجتمعهن.

وترى الباحثة أنّ البرامج التعليمية وما يصاحبها من أنشطة تحت الطالبات على الالتزام بقيمة الوفاء واتخاذها منهجاً حياتياً لهن، ومن الجدول رقم (١٠) يتضح أنّ مؤسسة القران الكريم في اليمن تكريم الطالبات اللواتي بدرجة ضعيفة وهذه النتيجة تتفق مع العديد من النتائج السابقة والتي أشارت إلى عدم اهتمام الإدارة بالجوانب المعنوية لدى الطالبات والمعلمات وقد أشرنا سابقاً أنّ السبب في ذلك قد يكون مرده أنّ نمط الإدارة في مؤسسة القران الكريم باليمن نمط تقليدي.

عموماً الوسط الحسابي المرجح لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور ٣,٤٥ وهذه القيمة تشير وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي أنّ العينة ترى أنّ درجة تحقق قيمة الالتزام بالوفاء بدرجة كبيرة في مؤسسة القران الكريم باليمن.

جدول رقم (١١)

يوضح اختلاف اجابات العينة على عبارات المحور الثاني للاستبيان وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

م	العبارة	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة عند ٠.٥
١	تمثل المعلمات القدوة في الالتزام بالوفاء من خلال تعاملهن مع الطالبات.	٠,٠٦٢	ليست دالة
٢	تحث المعلمات الطالبات على الوقوف على آيات الوفاء في الحلقات القرآنية.	٠,٠٠٣	دالة
٣	توضح مناهج المؤسسة الآثار الايجابية المترتبة عند التحلي بقيمة الالتزام بالوفاء.	٠,٠٢١	دالة
٤	توضح مناهج المؤسسة الآثار السلبية المترتبة عند ضعف التحلي بقيمة الالتزام بالوفاء.	٠,٠١٧	دالة
٥	تسهم المقررات في غرس قيمة الالتزام بالوفاء عند الطالبات.	٠,١٠٤	دالة
٦	يسهم النشاط الاداعي في تنمية قيمة الالتزام بالوفاء.	٠,٠٤١	دالة
٧	تحث المناهج على ضرورة الوفاء بالعهد للآخرين.	٠,٢٦٢	ليست دالة
٨	تحث المعلمات الطالبات بقيمة الالتزام بالوفاء أثناء التعامل داخل المؤسسة.	٠,٠٢١	دالة
٩	تحث المعلمات الطالبات بقيمة الالتزام بالوفاء مع المجتمع خارج المؤسسة.	٠,٠٣٩	دالة
١٠	تحرص الإدارة على تكريم المعلمات وفاء لهن.	٠,١٠٨	ليست دالة
١١	تسهم الانشطة في تنمية قيمة الالتزام بالوفاء عند الطالبات لدى تعاملهن مع معلماتهن.	٠,٠٠٦	دالة
١٢	تحث المناهج الطالبات على قيمة الالتزام بالوفاء لدى أسرهن.	٠,٠٦٦	ليست دالة
١٣	تسهم البرامج في تنمية قيمة الالتزام بالوفاء لدى مجتمعهم.	٠,٠٢٨	دالة
١٤	تكرم المؤسسة الطالبات اللواتي يتصفن بصفة الالتزام بالوفاء.	٠,٠٠٢	دالة
	المحور الثاني: قيمة الالتزام بالوفاء	٠,٠٢٧	دالة

يتضح من الجدول رقم (١١) أن العبارات (٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٨، ٩، ١١، ١٣، ١٤) إجابة العينة عليها توجد بينها فروق ذات دلالة احصائية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي وتعزو الباحثة أنه كلما ارتفع المؤهل العلمي للمعلمة كلما تغيرت نظرتها لبعض الأمور وأصبح تقييمها للأمور يختلف لتوسع مداركها وزيادة معرفتها العلمية.

العبارات (١، ٧، ١٠، ١٢) لا توجد أي فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة يعزى لمتغير المؤهل العلمي، عبارات المحور ككل نجد أنّ هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات افراد العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي بمعنى أنّ أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي لم يتفوقوا على درجة تحقق العبارات المشار اليها في الجدول في مؤسسة القران الكريم في اليمن.

جدول رقم (١٢)

يوضح إختلاف اجابات العينة على عبارات المحور الثاني للاستبيان وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

م	العبرة	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة عند ٠.٥ .
١	تمثل المعلمات القدوة في الالتزام بالوفاء من خلال تعاملهنّ مع الطالبات	٠,٠٠١	دالة
٢	تحدث المعلمات الطالبات على الوقوف على آيات الوفاء في الحلقات القرآنية.	٠,١١٥	ليست دالة
٣	توضح مناهج المؤسسة الآثار الايجابية المترتبة عند التحلي بقيمة الالتزام بالوفاء.	٠,٠٠٩	دالة
٤	توضح مناهج المؤسسة الآثار السلبية المترتبة عند ضعف التحلي بقيمة الالتزام بالوفاء	٠,٠٠٢	دالة
٥	تسهم المقررات في غرس قيمة الالتزام بالوفاء عند الطالبات.	٠,٠٠١	دالة
٦	يسهم النشاط الاداعي في تنمية قيمة الالتزام بالوفاء.	٠,٠٠٠	دالة
٧	تحدث المناهج على ضرورة الوفاء بالعهد للآخرين.	٠,٠٠٠	دالة
٨	تحدث المعلمات الطالبات بقيمة الالتزام بالوفاء أثناء التعامل داخل المؤسسة.	٠,٠٧٥	ليست دالة
٩	تحدث المعلمات الطالبات بقيمة الالتزام بالوفاء مع المجتمع خارج المؤسسة.	٠,٠٤٩	دالة
١٠	تحرص الإدارة على تكريم المعلمات وفاء لهنّ.	٠,٠٠٠	دالة
١١	تسهم الأنشطة في تنمية قيمة الالتزام بالوفاء عند الطالبات لدى تعاملهنّ مع معلماتهنّ.	٠,٠١٢	دالة
١٢	تحدث المناهج الطالبات على قيمة الالتزام بالوفاء لدى أسرهنّ.	٠,٠٣٢	دالة
١٣	تسهم البرامج في تنمية قيمة الالتزام بالوفاء لدي مجتمعهن	٠,٠٠٥	دالة
١٤	تكرم المؤسسة الطالبات اللواتي يتصفن بصفة الالتزام بالوفاء.	٠,٠٠٢	دالة
	المحور الثاني: قيمة الالتزام بالوفاء	٠,٠٠٠	دالة

من الجدول رقم (١٢) يتضح أنّ إجابة أفراد العينة على العبارات (١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤) يوجد بينها فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة العملية، بينما العبارات (٢، ٨) لا توجد بين اجابات أفراد العينة فروق ذات دالة احصائية يعزى لمتغير سنوات الخبرة، أمّا إجابات أفراد العينة على عبارات المحور ككل نجد أنّ هناك فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة تعزو الباحثة إلى أنّ زيادة سنوات الخبرة العملية للمعلمة تجعل نظرتها للمسائل التربوية بزاوية نظر أوسع مع تقييم أفضل للظواهر التربوية.

إجابة السؤال الثالث:

نص السؤال على : ما دور مؤسسة القرآن الكريم باليمن في غرس قيمة التحلي بالمسؤولية لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإعداد قائمة تتضمن فيها عبارات يتم من خلالها معرفة درجة تحقق قيمة تحمل المسؤولية لدى الطالبات من وجهة نظر (٥٥) معلمة، وذلك بالرجوع للإطار النظري والدراسات السابقة وأهداف البحث، والجدول رقم (١٣) يوضح إجابات العينة، بينما الجدول رقم (١٤) يوضح اختلاف إجابات العينة على عبارات المحور الاول للاستبيان وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، والجدول رقم (١٥) يوضح اختلاف إجابات العينة على عبارات المحور الاول للاستبيان وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

جدول رقم (١٣)

إجابات العينة على أسئلة المحور الثالث

الاتجاه	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة التحقق					العبرة	م
			ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جد		
			%	%	%	%	%		
كبيرة جدا	٠,٦٩	٤,٥٨	٠	٠	٦	١١	٣٨	تنمي برامج المؤسسة لدي الطالبات حب العمل الجماعي.	١
			٠	٠	١٠,٩	٢٠	٦٩,١		
كبيرة جدا	٠,٤٨	٤,٧٥	٠	٠	١	١٢	٤٢	تحث المعلمات الطالبات على مساعدة زميلاتهن.	٢
			٠	٠	١,٨	٢١,٨	٧٦,٤		

كبيرة جدا	٠,٦٣	٤,٥٦	٠	٠	٤	١٦	٣٥	توجه المعلمات الطالبات الي استشعار تحمل المسؤولية بين المجتمع ليكون سليماً	٣
			٠	٠	٧,٣	٢٩,١	٦٣,٦		
كبيرة جدا	٠,٥٨	٤,٦٧	٠	٠	٣	١٢	٤٠	تحث المناهج الطالبات على حسن استغلال الوقت داخل الحلقة القرآنية.	٤
			٠	٠	٥,٥	٢١,٨	٧٢,٧		
متوسطة	١,٢٨	٣,١٥	٥	١٥	١٣	١١	١١	تقيم الإدارة حفلا اخر العام لتكريم الطالبات اللواتي يتصفن بقيمة تحمل المسؤولية.	٥
			٩,١	٢٧,٣	٢٣,٦	٢٠	٢٠		
كبيرة جدا	٠,٨٥	٤,٢٢	١	٢	٣	٢٧	٢٢	تشجع الإدارة الطالبات على المشاركة في الاحتفالات داخل المؤسسة.	٦
			١,٨	٣,٦	٥,٥	٤٩,١	٤٠		
متوسطة	١,٠٨	٢,٨٥	٥	١٨	١٥	١٤	٣	تهتم المؤسسة بإقامة فعاليات تخص الوطن	٧
			٩,١	٣٢,٧	٢٧,٣	٢٥,٥	٥,٥		
كبيرة	١,١٠	٣,٤٠	٤	٥	٢٠	١٧	٩	توضح المناهج الآثار الايجابية عند التحلي بقيمة تحمل المسؤولية.	٨
			٧,٣	٩,١	٣٦,٤	٣٠,٩	١٦,٤		
كبيرة	٠,٨٢	٤,٠٩	٠	٢	١٠	٢٤	١٩	تبين المعلمات للطالبات الاثار السلبية عند عدم التحلي بقيمة المسؤولية.	٩
			٠	٣,٦	١٨,٢	٤٣,٦	٣٤,٥		
كبيرة	٠,٨٨	٤,١٦	٠	١	١١	٢٠	٢٣	تحث المناهج الطالبات على تحمل مسؤولية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.	١٠
			٠	١,٨	٢٠	٣٦,٤	٤١,٨		
كبيرة	١,٠٣	٣,٥٨	٣	١	٢٤	١٥	١٢	تسهم الأنشطة التربوية في تنمية قيمة تحمل المسؤولية عند الطالبات	١١
			٥,٥	١,٨	٤٣,٦	٢٧,٣	٢١,٨		
كبيرة	٠,٩٥	٤,١٦	١	٢	٩	١٨	٢٥	تحث المعلمات الطالبات بالتحلي بقيمة المسؤولية داخل المؤسسة.	١٢
			١,٨	٣,٦	١٦,٤	٣٢,٧	٤٥,٥		
كبيرة	٠,٩٥	٤,١٥	١	٢	٩	١٩	٢٤	تحث المعلمات الطالبات بالتحلي بقيمة المسؤولية خارج المؤسسة.	١٣
			١,٨	٣,٦	١٦,٤	٣٤,٥	٤٣,٦		
ضعيفة	١,٢٥	٢,٤٧	١٣	١٨	١٦	١	٧	تقيم الإدارة مجلسا للأممات لمناقشة قيمة تحمل المسؤولية لدى بناتهن.	١٤
			٢٣,٦	٣٢,٧	٢٩,١	١,٨	١٢,٧		
كبيرة جدا	٠,٦٩	٤,٤٤	٠	٠	٦	١٩	٣٠	تتمي الأنشطة التربوية في الطالبات الشعور الدائم بتقوى الله ومراقبته.	١٥
			٠	٠	١٠,٩	٣٤,٥	٥٤,٥		
متوسطة	١,٥١	٣,٣٥	٧	١٤	٧	٧	٢٠	تكرم المؤسسة أفضل طالبات يلتزم بالدوام	١٦
			١٢,٧	٢٥,٥	١٢,٧	١٢,٧	٣٦,٤		
كبيرة	٠,٨٥	٣,٨٠	٠	٢	٢٠	٢٠	١٣	تقيم المؤسسة فعاليات تخص قضايا الامة الإسلامية.	١٧
			٠	٣,٦	٣٦,٤	٣٦,٤	٢٣,٦		
كبيرة	٠,٧٠	٣,٩٠	المحور الثالث: قيمة تحمل المسؤولية						

من الجدول رقم (١٣) يتضح أنّ العينة ترى أنّ البرامج التي تقدمها مؤسسة القرآن الكريم في اليمن تنمي لدى الطالبات حب العمل الجماعي بدرجة كبيرة جداً، كذلك ترى العينة أنّ المعلمات في المؤسسة يحثن الطالبات على مساعدة زميلاتهن مع توجيه الطالبات إلى استشعار تحمل المسؤولية بين المجتمع ليكون سليماً بدرجة كبيرة جداً.

وبدرجة تحقق كبيرة جداً أيضاً تحث المناهج الطالبات على حسن استغلال الوقت داخل الحلقات القرآنية، وترى الباحثة أنّ تحقق العناصر بدرجة كبيرة جداً في الطالبات وتمثلها في سلوكهنّ لهو مؤشر على نجاح المؤسسة في تحقيق الأهداف المرجوة منها بالإضافة إلى خلق مجتمع سليم معافى وفقاً لمعايير الدين الاسلامي.

ومن الجدول رقم (١٣) يتضح أيضاً أنّ العينة ترى أنّ الإدارة تقيم حفل في آخر العام لتكريم الطالبات اللواتي يتصفن بقيمة تحمل المسؤولية بدرجة متوسطة.

وترى الباحثة أنّ إدارات المؤسسات القرآنية عادة تقيم حفلاً آخر العام بغرض تكريم الطلاب المتفوقين أكاديمياً، حيث يرى البعض من مديرات المؤسسات القرآنية أنّ النجاح في حفظ القرآن للطالبات هو الغرض الأساسي للمؤسسات القرآنية فبالتالي لا يتم تكريم إلا الطالبات المتفوقات في حفظ القرآن ، واهمال التفوق في الجوانب غير الحفظ.

بدرجة تحقق كبيرة جداً ترى العينة أنّ الإدارة تشجع الطالبات على المشاركة في الاحتفالات داخل المؤسسة، وترى الباحثة أنّ الاهتمام هنا قد لا يكون راجعاً للاهتمام بالاحتفالات إنّما قد تكون رسائل تبعث بها إدارة المؤسسة للمجتمع الخارجي بأنّ الأمور داخل المؤسسة تسير على ما يرام ، حتى إن لم تكن كذلك. العينة ترى أنّ المؤسسة بدرجة تحقيق متوسطة تعمل على إقامة فعاليات تخص الوطن، واتجاه الاجابة هنا يعضد رأي الباحثة في العبارة السابقة من أنّ الإدارة تعمل على إقامة النشاطات التي تعمل على إيصال رسالة للمجتمع على أنّ الأمور داخل المؤسسة تسير على ما يرام والنشاطات التي تقام من أجل الوطن لا توليها الإدارة كثير من الاهتمام إلا ما يكون فعلاً دعائياً للمؤسسة حسب رأي الباحثة.

ويتضح من الجدول رقم (١٣) أنّ العينة ترى أنّ المناهج المقدمة في مؤسسة القرآن الكريم باليمن توضح للطالبات الآثار الايجابية والسلبية عند التحلي وعدم التحلي بقيمة

تحمل المسؤولية، بالإضافة إلى أن هذه المناهج تحت الطالبات على تحمل مسؤولية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بدرجة تحقق كبير، وترى الباحثة في قول المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام: ((ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)) (النيسابوري، ب، ت : ١٤٥٩) يتفق مع اتجاه اجابة العينة.

من الجدول يتضح أن العينة ترى الأنشطة التربوية التي تقام داخل المؤسسة تسهم بدرجة كبيرة في تنمية قيمة تحمل المسؤولية لدى الطالبات بدرجة كبيرة، وترى الباحثة أن ذلك مؤشر على أن النشاطات اللاصفية التي تقام في المؤسسة تسهم بشكل فاعل في تعديل سلوك الطالبات بما يحقق أهداف المؤسسة.

بدرجة تحقق كبيرة ترى العينة أن المعلمات يحثن طالباتهن على التحلي بقيمة المسؤولية داخل المؤسسة وخارجها، وترى الباحثة أن ذلك مؤشر على أن المعلمات يقمن بتأدية واجباتهن في عملية الإرشاد بشكل جيد ويعملن على تحقيق أهداف المؤسسة.

وترى العينة أن الإدارة تولي الاهتمام بتكوين مجالس الأمهات لمناقشة قيمة تحمل المسؤولية لدى بناتهن بدرجة ضعيفة، وترى الباحثة أن مرد ذلك أن الإدارة لا تميل إلى خلق روابط قوية مع المجتمع الخارجي واشراكهم في الشأن المؤسسي ربما لعدم قناعة الإدارة بفاعليتهم في هذا الأمر أو لعدم القناعة بأن التربية يمكن أن تلعب دوراً خارج المؤسسة.

وترى العينة أن الأنشطة التربوية تنمي في الطالبات الشعور الدائم بتقوى الله بدرجة كبيرة جداً، وهذه النتيجة تتفق مع النتائج السابقة في أن النشاطات اللاصفية تلعب دوراً فاعلاً في تشكيل سلوك الطالبات بما يتفق مع أهداف وقيم المؤسسة.

وترى العينة كذلك أن المؤسسة تكرم الطالبات الملتزمات بمواعيد الدوام المؤسسي بدرجة متوسطة، وترى الباحثة أن هذه النتيجة تتفق مع سابقتها من نتائج في أن الإدارة لا تحفز مادياً ومعنوياً إلا المتفوقات أكاديمياً من الطالبات. وبدرجة تحقق كبيرة ترى العينة أن المؤسسة تقيم فعاليات تخص قضايا الأمة الإسلامية.

عموماً الوسط الحسابي المرجح لإجابات أفراد العينة على أسئلة هذا المحور ٣.٩٠ وهو يشير وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي فإن العينة ترى أن قيمة تحمل المسؤولية لدى مؤسسة القران الكريم باليمن تتم بدرجة كبيرة. وترى الباحثة أن هذا يتفق مع فرض البحث.

جدول رقم (١٤)

يوضح اختلاف اجابات العينة على عبارات المحور الثالث للاستبيان وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

م	العبرة	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
١	تتمى برامج المؤسسة لدي الطالبات حب العمل الجماعي.	٠,٠٠٩	دالة
٢	تحث المعلمات الطالبات على مساعدة زميلاتهن.	٠,٠١٣	دالة
٣	توجه المعلمات الطالبات الي استشعار تحمل المسؤولية بين المجتمع ليكون سليماً.	٠,٢٨٩	ليست دالة
٤	تحث المناهج الطالبات على حسن استغلال الوقت داخل الحلقة القرآنية.	٠,٠٣٦	دالة
٥	تقيم الإدارة حفلا اخر العام لتكريم الطالبات اللواتي يتصفن بقيمة تحمل المسؤولية.	٠,٢٩٤	ليست دالة
٦	تشجع الإدارة الطالبات على المشاركة في الاحتفالات داخل المؤسسة	٠,٢٦٢	ليست دالة
٧	تهتم المؤسسة بإقامة فعاليات تخص الوطن.	٠,٠٨٥	ليست دالة
٨	توضح المناهج الآثار الايجابية عند التحلي بقيمة تحمل المسؤولية.	٠,٢٨٨	ليست دالة
٩	تبين المعلمات للطالبات الآثار السلبية عند عدم التحلي بقيمة المسؤولية.	٠,١٢٧	ليست دالة
١٠	تحث المناهج الطالبات على تحمل مسؤولية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.	٠,٥٨١	ليست دالة
١١	تسهم الانشطة التربوية في تنمية قيمة تحمل المسؤولية عند الطالبات	٠,٦١٨	ليست دالة
١٢	تحث المعلمات الطالبات بالتحلي بقيمة المسؤولية داخل المؤسسة	٠,٦٨١	ليست دالة
١٣	تحث المعلمات الطالبات بالتحلي بقيمة المسؤولية خارج المؤسسة	٠,٣٧٧	ليست دالة
١٤	تقيم الإدارة مجلساً للأهات لمناقشة قيمة تحمل المسؤولية لدى بناتهن	٠,٠٠٠	دالة
١٥	تتمى الانشطة التربوية في الطالبات الشعور الدائم بتقوى الله ومراقبته	٠,١٣٩	ليست دالة
١٦	تكرم المؤسسة أفضل طالبات يلتزم بالدوام.	٠,٤٥٣	ليست دالة
١٧	تقيم المؤسسة فعاليات تخص قضايا الامة الإسلامية.	٠,١٥٧	ليست دالة
المحور الثالث: قيمة تحمل المسؤولية			
		٠,٢٤٥	ليست دالة

من الجدول رقم (١٤) يتضح أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات العينة على العبارات (١، ٢، ٤، ١٤) تعزي لمتغير المؤهل العلمي، وتعزو الباحثة السبب في ذلك

الي أن الحصول على درجة علمية أعلى تغير نظرة الباحثة للمواضيع التي ينظر إليها لاتساع المعرفة، و إلى تغير كثيراً من المفاهيم.

جدول رقم (١٥)

يوضح اختلاف اجابات العينة على عبارات المحور الثالث للاستبيان وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

م	العبارة	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة عند ٠.٥
١	تتمى برامج المؤسسة لدى الطالبات حب العمل الجماعي.	٠,٠٠٩	دالة
٢	تحث المعلمات الطالبات على مساعدة زميلاتهن.	٠,٠١١	دالة
٣	توجه المعلمات الطالبات الى استشعار تحمل المسؤولية بين المجتمع ليكون سليماً.	٠,٥٧١	ليست دالة
٤	تحث المناهج الطالبات على حسن استغلال الوقت داخل الحلقة القرآنية.	٠,٠٠٠	دالة
٥	تقيم الإدارة حفلاً آخر العام لتكريم الطالبات اللواتي يتصفن بقيمة تحمل المسؤولية.	٠,٠٠٠	دالة
٦	تشجع الادارة الطالبات على المشاركة في الاحتفالات داخل المؤسسة	٠,٠٠٥	دالة
٧	تهتم المؤسسة بإقامة فعاليات تخص الوطن.	٠,٠٠٠	دالة
٨	توضح المناهج الآثار الايجابية عند التحلي بقيمة تحمل المسؤولية	٠,٠٠٥	دالة
٩	تبين المعلمات للطالبات الآثار السلبية عند عدم التحلي بقيمة المسؤولية.	٠,١١١	ليست دالة
١٠	تحث المناهج الطالبات على تحمل مسؤولية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.	٠,٠٠٢	دالة
١١	تسهم الأنشطة التربوية في تنمية قيمة تحمل المسؤولية عند الطالبات.	٠,٠٠٠	دالة
١٢	تحث المعلمات الطالبات بالتحلي بقيمة المسؤولية داخل المؤسسة.	٠,٠٠٣	دالة
١٣	تحث المعلمات الطالبات بالتحلي بقيمة المسؤولية خارج المؤسسة.	٠,٠٨٩	ليست دالة
١٤	تقيم الإدارة مجلساً للأمهات لمناقشة قيمة تحمل المسؤولية لدى بناتهن.	٠,٠٨٠	ليست دالة
١٥	تتمى الأنشطة التربوية في الطالبات الشعور الدائم بتقوى الله ومراقبته	٠,٠١٢	دالة
١٦	تكرم المؤسسة أفضل طالبات يلتزم بالدوام.	٠,٠٠٠	دالة
١٧	تقيم المؤسسة فعاليات تخص قضايا الأمة الإسلامية.	٠,٠٠٣	دالة
	المحور الثالث: قيمة تحمل المسؤولية	٠,٠٠٠	دالة

من الجدول رقم (١٥) يتضح أنّ هناك فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة للعبارات (١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٥، ١٦، ١٧) تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وتعزو الباحثة السبب في ذلك أنّ المعلم كلما زادت سنوات خبرته العملية يصبح ينظر للمسائل التربوية بنظرة أوسع مستصحباً معه خبرته في ذلك.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات والمقترحات

أولاً: أهم النتائج:

١- أنّ مؤسسة القرآن الكريم باليمن لها دور كبير في غرس قيمة قول الصدق لدى الطالبات من خلال وجهة نظر المعلمات، وقد بلغت نسبة تحقيق هذه القيمة (٠,٦٩)، ويرجع ذلك للدور الكبير للمؤسسة ممثلة بأنشطتها ومنهجها ومعلماتها وإدارتها.

٢- أنّ مؤسسة القرآن الكريم باليمن لها دور كبير في غرس قيمة الالتزام بالوفاء لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات، وقد بلغت نسبة تحقيق هذه القيمة (٠,٨٥)، ويرجع ذلك من خلال ما تزرعه المؤسسة إما عن طريق المنهج أو النشاط أو غير ذلك في تحقيق هذه القيمة .

٣- لمؤسسة القرآن الكريم باليمن دور كبير في غرس قيمة التحلي بالمسؤولية لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات، حيث بلغت نسبة ذلك (٠,٠٢٧)، ويعود ذلك من خلال تنوع الأساليب والطرق والوسائل لتحقيق هذه القيمة .

ثانياً: التوصيات

بناء على النتائج التي سبق عرضها، توصي الباحثة بعدة توصيات:

- ١- استمرار دعم المؤسسات القرآنية التي تعنى بتعليم القرآن الكريم باليمن، خاصة فروع الطالبات.
- ٢- تفعيل دور الاحتفالات والمهرجانات والمسابقات لتنمية التنافس بين الطالبات.
- ٣- تفعيل دور الرقابة من خلال التقييمات المستمرة وإطلاع أولياء الأمور على ذلك.
- ٤- ضرورة وجود استمارة تقييم للطالبة عند تسجيلها في المؤسسة وبعد التخرج منها.

ثالثاً: المقترحات

- ١- إجراء بحث مشابهه للتعرف على دور المؤسسة في غرس القيم التربوية عند الطالبات، من خلال اختيار قيم أخرى غير التي أجريت في البحث.
- ٢- إجراء بحث مشابهه في مؤسسات قرآنية أخرى .
- ٣- إجراء بحث مشابهه للتعرف على دور المؤسسات القرآنية خارج اليمن من ثم تعمل عملية مقارنة.
- ٤- إجراء بحث مشابهه للتعرف على دور المؤسسات القرآنية في فروع الطلاب، ومن ثمّ مقارنتها بالطالبات لخروج بنتائج عامة تخدم المؤسسات القرآنية.

المصادر والمراجع

القران الكريم.

- ١- آبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز ، (٢٠٠٥ م): القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة.
- ٢- آبادي محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة.
- ٣- ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير ، محمد بن محمد بن يوسف ،(ب: ت)، النشر في القراءات العشر، تحقيق: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى.
- ٤- ابن القيم، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ، (١٩٩٦م) : مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، تحقيق: محمد المعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة.
- ٥- ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم، (١٩٩٥م): مجموع الفتاوى، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية.
- ٦- ابن حجر العسقلاني، الإمام الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي، (١٣٧٩هـ): فتح الباري بشرح صحيح البخاري، دار المعرفة- بيروت.
- ٧- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي ، (١٩٩٩ م)، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية .
- ٨- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الرويفعي الإفريقي، (١٤١٤ هـ): لسان العرب، دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة.
- ٩- أبو العنين، علي خليل، (١٩٨٥م): فلسفة التربية الإسلامية في القرآن الكريم، دار الفكر - القاهرة، الطبعة: الثانية.
- ١٠- أحمد، لطفي بركات، (١٩٨٣م): القيم والتربية، دار المريخ- الرياض.

- ١١- الأسمر، أحمد رجب، (١٩٩٧م): فلسفة التربية في الإسلام انتماء وارتقاء، دار الفرقان- عمان.
- ١٢- الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب، (١٤١٨هـ): المفردات في غريب القرآن، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى .
- ١٣- البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله، (١٤٢٢هـ): الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى.
- ١٤- بن فارس، أحمد، أبو الحسين، (١٩٧٩م): معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر.
- ١٥- الترمذي، محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحاك، أبو عيسى، (١٩٩٨م): الجامع الكبير (سنن الترمذي)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت.
- ١٦- الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف، (١٩٨٣م): التعريفات: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى .
- ١٧- الجزائري، أبو بكر جابر، (ب: ت) : منهاج المسلم كتاب عقائد وآداب وأخلاق وعبادات ومعاملات.
- ١٨- الجلال، ماجد زكي، (٢٠٠٣م): دراسات في التربية الإسلامية، الرازي- الأردن، الطبعة: الأولى.
- ١٩- الحداد، أحمد بن عبد العزيز بن قاسم، (٢٠٠٤م): أخلاق النبي في القرآن والسنة، دار المنهاج للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى.
- ٢٠- الحزيمي، سعود بن عبدالله، (٢٠٠٥م): الموسوعة الجامعة في الأخلاق والأدب، دار الفجر للنشر.
- ٢١- الحميد، صالح عبدالله، (١٤١٨هـ): موسوعة نضرة جنت النعيم في مكارم أخلاق الرسول ﷺ، دار الوسيلة، الطبعة: الأولى.

٢٢- خزعلي، قاسم محمد محمود، (ب: ت): القيم التربوية في ضوء الرؤية القرآنية والحديث الشريف.

٢٣- خلاف، عبد الوهاب، (ب: ت): علم أصول الفقه، دار القلم، ١٩٤٢م.

٢٤- دراز، عبدالله، (١٩٨٢م): دستور الأخلاق، تحقيق: عبد الصبور شاهين، مؤسسة الرسالة، - بيروت، الطبعة: الرابعة.

٢٥- ذياب، فوزية، (١٩٩٦م): القيم والعادات الاجتماعية، دار الكتاب العربي - القاهرة.

٢٦- الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي، الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري، (٢٠٠٠م): مفاتيح الغيب، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى - بيروت.

٢٧- الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، (ب: ت): تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

٢٨- الزحيلي، وهبة، (١٩٩٨م): أصول الفكر الإسلامي، دار الفكر العربي، - بيروت، الطبعة: الأولى.

٢٩- الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، (١٩٨٦م): الكشف عن حقائق غوامض التنزيل، دار الكتاب العربي - بيروت.

٣٠- زياد، حمدان محمد، (١٩٨٩م) : البحث العلمي كنظام، دار التربية الحديثة، عمان - الأردن.

٣١- السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي، (ب: ت)، سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.

٣٢- الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبدالله، (١٩٩٩م): إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، تحقيق: أحمد عزو عناية، دار الكتاب العربي، الطبعة: الأولى.

٣٣- الصاوي، محمد وجيه، (١٩٩٩م): التعليم الإبتدائي - الواقع والمأمول، مكتبة الفلاح - الكويت، الطبعة: الأولى.

٣٤- الصاوي، محمد، (١٩٩٩م): دراسات في الفكر التربوي، مكتبة الفلاح - الكويت.

- ٣٥- الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر، (٢٠٠٠م):
جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى .
- ٣٦- طهطاوي، سيد أحمد، (١٩٩٦م): القيم التربوية في القصص القرآني، دار الفكر
العربي - القاهرة.
- ٣٧- عبد الرزاق، الأيمن، (١٩٩٧م): الوفاء في رحاب القرآن والحديث والأدب، دار الكلم
الطيب.
- ٣٨- عبد الهادي، نبيل، (٢٠٠٨م): مقدمة في علم الاجتماع التربوي، دار البازوري
العلمية.
- ٣٩- العز عبد السلام، أبو محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن
الحسن السلمي الدمشقي، (١٩٩٦م) : تفسير القرآن، تحقيق: الدكتور عبد الله بن إبراهيم
الوهبي، دار ابن حزم - بيروت، الطبعة: الأولى.
- ٤٠- عقل، محمود عطا، (٢٠٠٦م): القيم السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية
- ٤١- عودة، عبد القادر، (ب: ت): التشريع الجنائي مقارناً بالقانون الوضعي، دار العروبة،
الطبعة الأولى.
- ٤٢- الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد، (١٩٩٣م): المستصفى، تحقيق: محمد عبد السلام عبد
الشافعي، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى.
- ٤٣- الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد، (١٩٨٧م): الصحاح تاج اللغة وصحاح
العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، الطبعة: الرابعة. - بيروت،
- ٤٤- الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم، (ب: ت)، كتاب
العين، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
في دول الخليج، دليل المعلم، - الرياض، سلسلة التربية لدول الخليج.
- ٤٥- القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين،
(١٩٦٤م): الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب
المصرية - القاهرة.
- ٤٦- القطان، مناع بن خليل، (٢٠٠٠م): مباحث في علوم القرآن، مكتبة المعارف للنشر
والتوزيع، الطبعة: الثالثة.

- ٤٧- اللائحة التنظيمية لمدارس تحفيظ القرآن الكريم ، الإدارة العامة للشؤون القانونية-
صنعا، ١٩٨٢م.
- ٤٨- محمود وأبو عزيز، سعد يوسف، (ب: ت) : موسوعة الأخلاق الإسلامية
للمسلمين عامة وللخطباء خاصة، المكتبة التوفيقية.
- ٤٩- مسعود، جبران، (١٩٨٦م) : الرائد في اللغة- بيروت.
- ٥٠- مسعود، عبدالمجيد، (١٤١٩هـ): القيم الإسلامية المعاصرة والمجتمع المعاصر،
منشورات وزارة الأوقاف الإسلامية- قطر، سلسلة كتاب الأمة، عدد ٦٧.
- ٥١- مصطفى إبراهيم وآخرون، (ب: ت): المعجم الوسيط، معجم اللغة العربية، دار الدعوة.
- ٥٢- المناوي، محمد عبد الرؤوف، (١٩٩٤م): فيض القدير، دار الكتب العلمية، الطبعة:
الأولى- بيروت.
- ٥٣- مؤسسة القرآن الكريم، (٢٠١٣م) : التقرير السنوي.
- ٥٤- النحلاوي، عبدالرحمن، (١٩٧٩م): أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت
والمدرسة والمجتمع، دار الفكر- دمشق، الطبعة: الخامسة.
- ٥٥- النحوي، عدنان علي، (١٩٩٠م): العهد والبيعة وواقعنا المعاصر، دار النحوي للنشر
والتوزيع، الطبعة: الأولى.
- ٥٦- النسفي، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين، (١٩٩٨م) : تفسير
النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه
وقدم له: محيي الدين ديب مستو، دار الكلم الطيب- بيروت، الطبعة: الأولى.
- ٥٧- النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري، (ب: ت): المسند الصحيح
المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي،
دار إحياء التراث العربي- بيروت.
- ٥٨- الهاشمي، عبد الحميد محمد، (١٩٤٨م): المرشد في علم النفس الاجتماعي، دار
الشروق- جدة.
- ٥٩- الوثيقة العامة لمناهج مدارس تحفيظ القرآن الكريم، (٢٠٠٨م).
- ٦٠- وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٩م.
- ٦١- وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٨م.

٦٢- وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة لمدارس تحفيظ القرآن الكريم بالجمهورية اليمنية، ٢٠٠٨م.

٦٣- وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ٢٠٠٧م.

الرسائل الجامعية:

١- بادويلان، رهام بنت محمد بن عمر، (٢٠١٠م): "القيم التربوية في قصص الصحابة من كتاب البداية والنهاية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٢- دبان، عبداللطيف طاهر، (١٩٨٩م): "مدى تمثل طلبة التعليم الجامعي في الجمهورية اليمنية للقيم الإيمانية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.

٣- الصباحي، رشا أحمد صالح (٢٠١٧م): "القيم المتضمنة في محتوى كتب محو الأمية وتعليم الكبار في اليمن"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة إب.

٤- غلوم، عائشة عبدالله، (١٩٩١م): "القيم التربوية في قصص الأطفال المقررة بدولة البحرين"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية.

٥- كنعان، أحمد علي، (١٩٩٠م): "القيم التربوية السائدة في شعر الأطفال"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

٦- محمد، عبد الواسع، (٢٠١٢م): "القيم التربوية عند الإمام الغزالي وبرهان الدين الزرنوجي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أفريقيا العالمية.

٧- مقلد، أماني عبد الهادي صالح علي، (٢٠١٥م): "القيم التربوية في أناشيد الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السودان المفتوحة.

الملاحق

ملحق رقم (١)
أسماء محكمين الاستبانة

الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
بشير عبدالواحد بشير	أستاذ مشارك	مناهج و طرائق التدريس	جامعة افريقيا العالمية
سعيد الخليفة محمد عثمان	أستاذ مشارك	أصول تربية	جامعة افريقيا العالمية
عوض حسان الماحي	أستاذ مشارك	مناهج و طرائق التدريس	جامعة افريقيا العالمية
محمد علام أحمد	أستاذ مشارك	تكنولوجيا التعليم	جامعة افريقيا العالمية
عبد المجيد عبدالرحيم	أستاذ مساعد	إدارة تربوية	جامعة افريقيا العالمية
عز الدين سعيد علي طه	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	جامعة افريقيا العالمية

ملحق رقم (٢)

استبانة لبعض القيم التربوية لدى طالبات مؤسسة القرآن الكريم.

المعلمة /..... المحترمة

تحية طيبة وبعد..

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "دور مؤسسة القرآن الكريم باليمن في غرس بعض القيم التربوية عند الطالبات من وجهة نظر المعلمات" للحصول على درجة التخصص الأولى (الماجستير) في العلوم التربوية تخصص /أصول التربية .

وقد توصلت الباحثة إلى قائمة بهذه القيم تم وضعها في هذا الإستبيان الذي بين أيديكم، ويهدف للتعرف على دور مؤسسة القرآن الكريم باليمن في غرس بعض القيم التربوية عند الطالبات يطيب للباحثة أن تقدم لكن هذه الإستبانة لإبداء أرائكن في درجة التحقق وذلك بوضع (✓) فأرجو منكن التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبيان بدقة وموضوعية علماً بأن المعلومات والبيانات التي ستدلين بها ستستخدم لأغراض البحث فقط .

شاكرة لكن حسن تعاونكن.

الباحثة/سمية حمود علي الجماعي.

المعلومات الأولية:

المؤهل العلمي:

أساسي.

ثانوي .

جامعي.

ما فوق الجامعي.

سنوات الخبرة:

أقل من خمس سنوات .

من ٦ سنوات - ١٠ سنوات.

من ١١ سنة - ١٥ سنة.

من ١٦ سنة فما فوق.

درجة التحقق					الفقرة	م
ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا		
المحور الأول: قيمة قول الصدق						
					تتصح تحت برامج المؤسسة الطالبات على الصراحة في قول الحق.	١
					تسهم المناهج في تنمية قيمة قول الصدق بين الطالبات.	٢
					ترغّب المعلمات الطالبات في بلوغ منزلة الصادقين.	٣
					تقيم الإدارة مسابقات أفضل طالبات يتصفن بقول الصدق.	٤
					تتصح المعلمات الطالبات بضرورة تحري قول الصدق في كل عمل.	٥
					تشجع المعلمات الطالبات اللواتي يتصفن بقيمة قول الصدق.	٦
					تكرم الإدارة الطالبات اللواتي يتصفن بقيمة قول الصدق.	٧
					تحت الإدارة المعلمات لغرس قيمة قول الصدق لدى الطالبات.	٨
					تحت الطالبات بالتحلي بقيمة قول الصدق أثناء تعاملهن داخل المؤسسة.	٩
					تحت الطالبات بالتحلي بقيمة قول الصدق أثناء تعاملهن مع المجتمع خارج المؤسسة.	١٠
					تعرف المعلمات الطالبات أنّ مفهوم المجاملة على حساب قول الصدق درجة من درجات الكذب.	١١

					تركز الأنشطة على آيات الصدق في القرآنية.	١٢
					ترشد المعلمات الطالبات على ضرورة مطابقة القول للفعل.	١٣
					تؤكد البرامج على أهمية قول الصدق في الحياة.	١٤
المحور الثاني : قيمة الالتزام بالوفاء						
					تمثل المعلمات القدوة في الالتزام بالوفاء من خلال تعاملهن مع الطالبات..	١٥
					تحث المعلمات الطالبات على الوقوف على آيات الوفاء في الحلقات القرآنية.	١٦
					توضح مناهج المؤسسة الآثار الإيجابية المترتبة عند التحلي بقيمة الالتزام بالوفاء.	١٧
					توضح مناهج المؤسسة الآثار السلبية المترتبة عند ضعف التحلي بقيمة الالتزام بالوفاء.	١٨
					تسهم المقررات في غرس قيمة الالتزام بالوفاء عند الطالبات.	١٩
					يسهم النشاط الإذاعي في تنمية قيمة الإلتزام بالوفاء.	٢٠
					تحث المناهج على ضرورة الوفاء بالعهد للآخرين.	٢١
					تحث المعلمات الطالبات بقيمة الالتزام بالوفاء أثناء التعامل داخل المؤسسة.	٢٢

					تحث المعلمات الطالبات بقيمة الالتزام بالوفاء مع المجتمع خارج المؤسسة.	٢٣
					تحرص الإدارة على تكريم المعلمات وفاءً لهن.	٢٤
					تسهم الأنشطة في تنمية قيمة الالتزام بالوفاء عند الطالبات لدى تعاملهن مع معلماتهن.	٢٥
					تحث المناهج الطالبات على قيمة الالتزام بالوفاء لدى أسرهن.	٢٦
					تسهم البرامج في تنمية قيمة الالتزام بالوفاء لدى مجتمعهن.	٢٧
					تكرم المؤسسة الطالبات اللواتي يتصفن بصفة الالتزام بالوفاء.	٢٨
المحور الثالث : قيمة تحمل المسؤولية						
					تتمي برامج المؤسسة لدى الطالبات حب العمل الجماعي.	٢٩
					تحث المعلمات الطالبات على مساعدة زميلاتهن.	٣٠
					توجه المعلمات الطالبات إلى استشعار تحمل المسؤولية بين المجتمع ليكون سليماً.	٣١
					تحث المناهج الطالبات على حسن استغلال الوقت داخل الحلقة القرآنية.	٣٢
					تقيم الإدارة حفلاً آخر العام لتكريم الطالبات اللواتي يتصفن بقيمة تحمل المسؤولية.	٣٣
					تشجع الإدارة الطالبات على المشاركة في الاحتفالات داخل المؤسسة .	٣٤

					تهتم المؤسسة بإقامة فعاليات تخص الوطن.	٣٥
					توضح المناهج الآثار الإيجابية عند التحلي بقيمة تحمل المسؤولية.	٣٦
					تبين المعلمات للطالبات الآثار السلبية عند عدم التحلي بقيمة المسؤولية.	٣٧
					تحت المناهج الطالبات على تحمل مسؤولية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.	٣٨
					تسهم الأنشطة التربوية في تنمية قيمة تحمل المسؤولية عند الطالبات.	٣٩
					تحت المعلمات الطالبات بالتحلي بقيمة تحمل المسؤولية داخل المؤسسة.	٤٠
					تحت المعلمات الطالبات بالتحلي بقيمة تحمل المسؤولية خارج المؤسسة.	٤١
					تقيم الإدارة مجلساً للأمّهات لمناقشة قيمة تحمل المسؤولية لدى بناتهن.	٤٢
					تتمي الأنشطة التربوية في الطالبات الشعور الدائم بتقوى الله ومراقبته.	٤٣
					تكرم المؤسسة أفضل طالبات يلتزم بالدوام.	٤٤
					تقيم المؤسسة فعاليات تخص قضايا الأمة الإسلامية.	٤٥

ملحق رقم (٤)

تصريح مؤسسة القرآن الكريم .

بيانات منح / تجديد التصريح			
لعام	تاريخ البدء	تاريخ الإنتهاء	مبلغ الرسوم (رقم السند)
٢٠١١	٢٠١١ / ٦ / ٢٧	٢٠١٧ / ١٢ / ٣١	()
مدير الإدارة	المدير العام	الوكيل	
لعام	تاريخ البدء	تاريخ الإنتهاء	مبلغ الرسوم (رقم السند)
٢٠١٢	٢٠١٢ / ٤ / ٢٤	٢٠١٤ / ١٢ / ٣١	()
مدير الإدارة	المدير العام	الوكيل	
لعام	تاريخ البدء	تاريخ الإنتهاء	مبلغ الرسوم (رقم السند)
٢٠١٣	٢٠١٣ / ٤ / ٢٤	٢٠١٥ / ١٢ / ٣١	()
مدير الإدارة	المدير العام	الوكيل	
لعام	تاريخ البدء	تاريخ الإنتهاء	مبلغ الرسوم (رقم السند)
٢٠١٤	٢٠١٤ / ٤ / ٢٤	٢٠١٦ / ١٢ / ٣١	()
مدير الإدارة	المدير العام	الوكيل	
لعام	تاريخ البدء	تاريخ الإنتهاء	مبلغ الرسوم (رقم السند)
٢٠١٥	٢٠١٥ / ٤ / ٢٤	٢٠١٧ / ١٢ / ٣١	()
مدير الإدارة	المدير العام	الوكيل	

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية العربية السورية
وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل
قطاع التنمية الاجتماعية
الإدارة العامة للجمعيات والاتحادات

تاريخ المنح: ٢٠١٧ / ٨ / ٢٨
رقم القيد: (٦١)

تصريح مزاولة النشاط الأهلي
للجمعيات والمؤسسات الأهلية واتحاداتها
رقم التصريح: (١١٦)

اسم المنظمة: مؤسسة القرآن الكريم النوع: (حثريه)
تاريخ التأسيس: ٢٠٠٨ / ٨ / ٢٨ رقم الإشهار: () رقم القيد وتاريخه: ()
نطاق الجغرافي: () / ()
عنوان المقر الرئيسي: () / ()
تلفون: ()

استناداً إلى أحكام قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية رقم (١) لسنة ٢٠٠١ ولانحتم
تنفيذية الصادرة بالقرار الجمهوري رقم (١٢٩) لسنة ٢٠٠٤ وعلى
قرار منح () شهادة التسجيل والإشهار رقم ()
تاريخ: () / () / () تم إصدار هذا التصريح للتعريف ()
مزاولة لنشاط () ()

والله الموفق
المدير العام

الإدارة المختصة

ملحق رقم (٥)

قائمة الآيات القرآنية

الرقم	الآية مع اسم السورة	رقم الآية	الصفحة
سورة البقرة			
١	﴿ رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ ﴾	١٢٩	١٩
٢	﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اَدْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً ﴾	٢٠٨	٢٢
٣	﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي ءُوفٍ بِعَهْدِكُمْ ﴾	٤٠	٢٦
٤	﴿ وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾	١٢٤	٢٦
٥	﴿ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ ﴾	٢٧	٣٠
٦	﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ﴾	١٨٦	٣٤
سورة ال عمران			
٧	﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ ﴾	١٨٧	٣٠
٨	﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ عِوَاذَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ ﴾	٨٥	٢٢
٩	﴿ وَإِن تَوَمَّنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾	١٧٩	٢٨
١٠	﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ ﴾	١٥٢	٢٢
١١	﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾	١٣٢	٢٩
١٢	﴿ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾	١٥٩	٢٩
١٣	﴿ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ﴾	١٢	٣٠
١٤	﴿ قُلْ إِن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴾	٣١	٣٠
سورة النساء			

٢٠	٨٣	﴿ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أذَاعُوا بِهِ ﴾	١٦
٢١	١٧٤	﴿ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَهُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكَمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا ... ﴾	١٧
٢٤	٦٩	﴿ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ ... ﴾	١٨
٣٠	٨٠	﴿ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾	١٩
٣٠	١	﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾	٢٠
سورة المائدة			
٢٢	٧٥	﴿ وَأُمَّهُ صَدِيقَةٌ ﴾	٢١
٣٤	١١٩	﴿ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّالِحِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ ... ﴾	٢٢
٣٢	١١٦	﴿ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ﴾	٢٣
٣٢	٨	﴿ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاانُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا ﴾	٢٤
سورة الانعام			
٢٦	١٥٢	﴿ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ﴾	٢٥
سورة الانفال			
٣٤	٥٣	﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُ أَمْرًا بِأَنْفُسِهِمْ ﴾	٢٦
سورة التوبة			
٢٦	١١١	﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ﴾	٢٧
٣٠	٧٢	﴿ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ ... ﴾	٢٨
سورة يونس			
٢٦	١١	﴿ أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾	٩

سورة الحجر			
٢٢	٩	﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾	٣٠
٣٤	٩٢	﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾	٣١
سورة النحل			
٢٩	٩٦	﴿ وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾	٣٢
٣٨	٤٣	﴿ فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ ﴾	٣٣
سورة الاسراء			
٢٦	٨٠	﴿ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ ﴾	٣٤
٣٢	٢٣	﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَيَالِ الَّذِينَ إِحْسَنَّا ﴾	٣٥
٣٣	٨٥	﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ﴾	٣٦
سورة الكهف			
٨	١٠٩	﴿ قُلْ لَوْ كَانُ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نُنْفِدَ كَلِمَتِ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴾	٣٧
سورة مريم			
٢٢	٤١	﴿ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴾	٣٨
سورة طه			
٢٢	١٢٤	﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴾	٣٩
٧	١١٠	﴿ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ﴾	٤٠

سورة الأنبياء			
٣٣	٤٩	﴿الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ﴾	٤١
٩	١٠	﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ﴾	٤٢
سورة الحج			
٢٩	٣٠	﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَةَ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ﴾	٤٣
٣٠	٧٨	﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ﴾	٤٤
٣٠	٣٨	﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾	٤٥
سورة النور			
٣٠	٥٥	﴿وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾	٤٦
٣٠	٦٣	﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾	٤٧
٣٠	٣١	﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾	٤٨
سورة النمل			
٢٥	٢٧	﴿قَالَ سَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾	٤٩
سورة العنكبوت			
٩	٤٩	﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ يَبْنَتُ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ﴾	٥٠
سورة الروم			
٣٦	٢١	﴿وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا﴾	٥١

سورة الأحزاب			
٢٩	٤١	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾	٥٣
٣٠	٥٦	﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾	٥٤
٣٣	٥٣	﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾	٥٥
سورة فاطر			
٩	٢٩	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ...﴾	٥٦
٩	٣٢	﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾	٥٧
٣٦	١٥	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾	٥٨
سورة يس			
٢٨	٦٠	﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يٰبَنِي ءَادَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾	٥٩
سورة الصافات			
٢٣	١٠٥	﴿قَدْ صَدَّقْتَ الرُّيَا﴾	٦٠
سورة الزمر			
٢٤	٣٣	﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ءَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾	٦١
٢٧	٤٢	﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾	٦٢
٢٩	٢٠	﴿وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ﴾	٦٣
٢٨	٢	﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾	٦٤
سورة الحجرات			
٣٢	١٢	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِتْرٌ﴾	٦٥

سورة محمد			
٣٠	٧	﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن نَّصُرُوا اللَّهَ بِنَصْرِكُمْ وَيُنَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾	٦٦
سورة الفتح			
٣٠	٩	﴿لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ﴾	٦٧
سورة الذاريات			
٣٣	١٩	﴿وَفِي ءَأْمُوْلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَالْمَحْرُوْمِ﴾	٦٨
سورة القمر			
٢٦	٥٥	﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْنَدِرٍ﴾	٦٩
سورة الرحمن			
٣٣	٢١	﴿يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَءَالْءَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾	٧٠
سورة الحديد			
٢٩	١٦	﴿ءَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا ءَأَن تَخْشَعَ قُلُوْبُهُمْ لِذِكْرِ ءَللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ءَلْحَقِّ﴾	٧١
سورة الحشر			
٣٠	١٨	﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفَعُوا ءَللَّهَ وَلَتَنْظُرَ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾	٧٢
٣١	١٠	﴿وَءَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُوْلُوْنَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ۝﴾	٧٣
سورة الملك			
٢١	١٤	﴿ءَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ءَللَّطِيْفُ ءَلْخَبِيْرُ﴾	٧٤
سورة المعارج			
٣٣	١	﴿سَأَلَ سَآئِلٌ بِعَذَابٍ ءَأَقْعُ﴾	٧٥
سورة التكوير			
٣٢	٨	﴿ءَلْمُوْدَةُ سُوْلَتْ﴾	٧٦

سورة الضحى			
١٧	١٠	﴿وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ﴾	٧٧
سورة البينة			
١٧	٥	﴿وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ ^٤	٧٨

ملحق رقم (٦)
قائمة الأحاديث النبوية

الرقم	الحديث	التخريج	الصفحة
١	((ألا كلكلم راع وكلكم مسؤل ..))	مسلم	٦٩
٢	((إنَّ الصدق يهدي للبر..))	مسلم	١٩
٣	((إنَّ من إجلال الله إكرام الله..))	مسلم	٩
٤	((أن تؤمن بالله وملائكته..))	مسلم	٣٦
٥	((بني الإسلام على خمس...))	مسلم	٣٦
٦	((خيركم من تعلم القرآن وعلمه))	البخاري	٩
٧	((من قرأ حرفاً من كتاب الله..))	الترمذي	٩